

الحسبة

السنة الثانية عشرة العدد (٦٣) ربيع أول - ربيع ثاني ١٤٢٦هـ
نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

معالي الشيخ عبد العزيز بن محمد آل الشيخ - رحمه الله - في آخر حوار له مع الحسبة :

حرصت حين أسند إليَّ الأمر أن أجدّ واجتهد في تطوير هذا الجهاز الحيوي

حرصاً على تنمية قدرات ومهارات الأعضاء

برنامج توجيهي لمنسوبي هيئة الرياض

مشاركة الهيئة في الحملة الأمنية

امتداد لرسالة ريادية وجهود دؤوبة

كلمات سجلها التاريخ

إن الأمة الإسلامية التي يُراد منها أن تكون النموذج والقدوة للإنسانية
نراها اليوم في أمس الحاجة إلى الالتزام بمبادئ عقيدتها الإسلامية
التي هي مصدر قوتها ومعراج رقيها ومبعث كرامتها، لتحافظ على
موقعها المتميز بين أمم الأرض ولكي تقف سداً منيعاً أمام التيارات
المختلفة التي تواجهها ولكي تملي إرادتها بالحق على الباغين والظالمين
من أعدائها.. وبذلك تكون هذه الأمة جديرة بحمل المسؤولية، وأداء
الرسالة وصون الأمانة. فالإسلام دين عبادة وعمل دين منطق وعقل،
وبدون التمسك بأهدابه وتنفيذ تعاليمه، والحفاظ على مبادئه
وأسسه لن نستطيع تحقيق الرجاء وبلوغ الآمال.

خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -

من كلمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز
في وفود بيت الله الحرام في ١٤٠٢/١٢/٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم

الحملة

في هذا العدد تحقيق صحفي عن الحملة التي تقوم بها الأجهزة المختصة في عدد من أحياء مدينة الرياض كحي البطحاء وحي الشميسي. ولا ريب أن هذه الحملة قد كشفت لنا خبايا الفساد وأوكاره والذي يمارسه لا أقول كل أفراد العمالة الوافدة، بل يمارسه بعض منهم، ويشاركهم في حالات محدودة بكل أسف مواطنون، وقد يفهم البعض وخصوصاً ممن يصطادون في الماء العكر وممن يجيدون نكس المفاهيم وتحوير النوايا أن هذه الحملة قامت لأن مرتكبي المخالفات غير سعوديين، وأن القصد تشويه صورة المقيمين في هذه البلاد أو النيل من جنسية معينة إلى غير ذلك من التأويلات إياها!!!!

وهذا كله لا صحة له البته، ففي العمالة الوافدة كم كبير جداً من الرجال والنساء لم يأتوا إلا طلباً للرزق واللقمة الحلال واستمروا على هذا المبدأ الشريف والهدف السامي، ولم يتغيّروا كما تغيّر آخرون منهم سلكوا ـ مع الأسف ـ طريق الفساد طمعاً في المال وربما لأمور قد تخفى!!!!

بل إن من العمالة الوافدة من أشاد بهذه الحملة، وكان خير عون للجهات المعنية في الوصول لأوكار المخالفات ودهاليز الفساد وظلماته التي بعضها فوق بعض إذا أخرج أحدهم يده فيها لم يكد يراها !!، ثم إن هذه الحملة قبضت على مواطنين سعوديين شاركوا في ذلك الفساد لم تتناساهم وسائل الإعلام السعودية، بل أبرزت جرائمهم ومنكراتهم بحجم ما أبرزت به ما ارتكبه أولئك المقيمون.

المهم أن هذه الحملة المباركة آتت أكلها بإذن ربها، ولم تظلم منه شيئاً، وهذا من نعم الله علينا وعلى الناس أجمعين، وهذا كله ما كان له أن يتم إلا – بإذن الله تعالى – ثم بحنكة ودراية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز ـ حفظهما الله ورعاهما ـ وكذلك بإخلاص الرجال الذين تولوا هذه المسؤولية العظيمة من كافة القطاعات ذات العلاقة والتي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بطبيعة الحال هي إحداها، بل هي من الجهات الرئيسية والفاعلة جداً في هذه الحملة حيث كان لرجالها نتاج مشرّف مشترك مع إخوانهم من الأجهزة الأمنية والرقابية الأخرى هو بحق نتاج يثلج الصدر.

هذه الحملة التطهيرية ـ إن جاز التعبير مع إيماني أنها تطهير بالفعل؛ لأن ما كشف خلالها رجس ونجس وفساد، والقضاء عليه بطبيعة الحال لا يختلف إثنان أنه تطهير ـ أعود فأقول إنني أرى هذه الحملة بمثابة البداية لحملة طويلة المدى مستمرة لتطهير البطحاء والشميسي من أوكار الفساد، وأتمنى أن تطال غير هذين الحيين سواء في الرياض أو غيرها من المدن الكبرى بالذات في المملكة، وهذه الحملة لا تعني أبداً أن الجهود الأمنية أو الرقابية كانت معطلة في هذه الأحياء، غير أن حملة بهذه الضخامة والقوة والحضور الإعلامي هي السبب في حجم رجع الصدى لدى الناس وعلمهم بهذه الجهود وما أثمرت عنه من تطهير وكشف لأماكن الفساد، فخذ مثلاً مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بهذه الأحياء لها جهود مستمرة منذ سنين طويلة، وهي تكشف عن ذلك الفساد وتحول دون وقوعه، وذلك من خلال جهودها التي لا شك تأتي متناغمة ومسايرة لجهود الجهات العاملة في هذه الأحياء منذ سنوات.

شكر من الأعماق لكل من ساهم ويساهم بفكره وجهده من مسؤولين ومواطنين ومقيمين في استمرار نجاح هذه الحملة وديمومتها، وعلى رأسهم سمو أمير المنطقة وسمو نائبه ـ حفظهما الله ـ وللرجال القائمين عليها وهذا ليس ـ والله ـ بكثير فالوطن غال علينا جميعاً والحرص عليه وتطهيره من الفساد والمفسدين لا شك طاعة لله جلّ وعلا ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولولاة أمرنا ـ حفظهم الله وأيدهم ـ وهو واجب من أهم الواجبات.

أحمد الجـردان
ajardan@Maktoob.com

إنفاذاً لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض تشارك الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحملة الأمنية للقضاء على المخالفات في الرياض ممثلة بفرعها في منطقة الرياض. والحملة ما زالت في تواصل وما زالت الخفايا المهولة التي تكشفت أثرها تترى وقد طالعنا ولانزال نطالع النزر اليسير بشكل يومي ولسان حاها تطالب باستمرار الجهود لاجتثاث هذه المخالفات التي تمس الجميع واستنهاض الهمم للتعاون مع جهود الجهات المختصة لمعالجة هذه الظاهرة. وفي تحقيقنا ذهبنا في البداية لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض لننقل من هناك صوت مسؤوليه في هذه الحملة.. فإلى التحقيق.

٨





لكل رسالة قائمون عليها ومبلغون لها بتوفيق الله يقومون بدورهم حق القيام. كما أن لكل مقدار من بعده يسلم الراية لمن يليه. وتلك سنة الله وكذلك الحال بالنسبة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ففارسنا الذي ترجل هو معالي الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ صاحب العلم والعمل الذي رحل إلى بارئه بعد حياة حافلة في خدمة الإسلام والمسلمين يوم الجمعة ٢/١/ ١٤٢٦ هـ عن عمر يناهز التسعين عاماً رحمه الله تعالى رحمة واسعة، بعد حياة خدم فيها هذه الشعيرة ولكون الشيخ - رحمه الله - من رجال الهيئة وممن ساهموا في تطورها فوفاء له - رحمه الله - نعيد نشر لقاء قد خص به - رحمه الله - (الحسبة) بعددها رقم (٢٦) والذي صدر في سنتها الخامسة لشهري ذي القعدة وذي الحجة من العام ١٤١٩ هـ ونعيد نشره هنا في هذا العدد (٦٣) لشهري (ربيع أول، ربيع الآخر) من العام ١٤٢٦ هـ فإلى الحوار:

١٦

أكدت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في إجابتها على سؤال عن حكم الاحتفال بالمولد النبوي وهل النبي صلى الله عليه وسلم يحضر؟ وأجابت أن احترام النبي ﷺ وتكريمه إنما هو بالإيمان برسالته، والعمل بما جاء به من عند الله، أما الاحتفال بمولده فبدعة محدثة، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد»، ولم يثبت أن النبي ﷺ يحضر بعد وفاته عند أحد من الناس، والأصل : عدم ذلك، فيجب البقاء معه حتى يقوم دليل على رفعه.



١٥



هواتف فروع الرئاسة بمناطق المملكة:

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٤٠٥٤٤٤٨

الرياض: ٠١/٤١١٤٥٥٥ مكة المكرمة: ٠٢/٥٥٧٤٨٠٠ المدينة المنورة: ٠٤/٨٣٨٦٦٠٠ القصيم: ٠٦/٣٢٥١٤٩١

الشرقية: ٠٣/٨٣٦٦١٩٣ عسير: ٠٧/٢٢٦٤٧٨١ تبوك: ٠٤/٤٢٢١٦٣٦ حائل: ٠٦/٥٣٢١٥٧٩

الحدود الشمالية: ٠٤/٦٦١٠٤١٧ جازان: ٠٧/٣١٧١٢٨٧ نجران: ٠٧/٥٢٩٧٩٩٣ الباحة: ٠٧/٧٢٥٣٣٤١ الجوف: ٠٤/٦٢٤٨٤٤٩



﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

تقرأ في هذا العدد:





رئيس التحرير
أحمد بن محمد الجردان

مدير التحرير
محمد بن سليم اللحام

سكرتير التحرير
فهد بن إبراهيم الجمعان

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي: الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات العامة
الرياض ١١٤٢٤ ص.ب ١٤٠٣٣
هاتف مباشر ٤٠٣٨٧٣٥
سنترال/ ١٧٤/ ٤٠٥٤٤٤٨ تحويلة فاكس ٢٨٥

البريد الإلكتروني:
almaarof@maktoob.com

ردمك: ٢٩٤٩-١٣١٩ / إيداع ١٥/٠٠٣٨

الآراء المنشورة في هذه النشرة
لا تمثل بالضرورة رأي الرئاسة





إثر زيارة معاليه لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

معالي الرئيس العام يشكر الأستاذ الدكتور عبدالعزيز الغامدي

❖ بعث معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث خطاب شكر لسعادة رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية أ.د. عبدالعزيز بن صقر الغامدي قال فيه: يطيب لي أن أعرب لكم عن جزيل شكري وبالغ تقديري على ما أتحفتموني به وزملائي المرافقين لي من مسؤولي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلال زيارتنا للجامعة بناء على دعوتكم الكريمة من حفاوة وتكريم وحسن استقبال وكرم ضيافة.

وأضاف معاليه وهذا ليس بمستغرب على سعادتكم، فالشيء من معدنه لا يستغرب وقد سرنا ولله الحمد ما سمعناه عن الجامعة وما تقدمه من خدمات في مجال تخصصها وما شاهدناه من تطور ووفرة إمكانات متقدمة ستكون - بإذن الله - خير معين للجامعة على أداء رسالتها المناطة بها.

واختتم معاليه خطابه بسؤال الله لسعادة الأستاذ الدكتور الغامدي أن يعينه وإخوانه العاملين معه في الجامعة على الاستمرار في النهوض برسالة هذه الجامعة في ظل توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارتها، وأن يجعل ما يقدمه الجميع من خدمة للإسلام ولأبناء الأمة العربية والإسلامية في ميزان حسناتهم.

وهذا وكان معاليه قد قام بزيارة يوم الأحد ٢٤/٢/١٤٢٦هـ لمقر جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وكان في استقبال معاليه سعادة رئيس الجامعة أ.د. عبدالعزيز بن صقر الغامدي وعدد من المسؤولين في الجامعة، وفور وصول معاليه استمع لشرح من



مدير العلاقات العامة عن الجامعة ومرافقها ثم قام بجولة على المعارض الأمنية بالجامعة شملت معرض المخدرات والمؤثرات العقلية ومعرض الأسلحة ومسرح الجريمة ومعرض إصدارات الجامعة وبعد ذلك زار معاليه والوفد المرافق مرافق الجامعة الأخرى شملت كلية الدراسات العليا وكلية علوم الأدلة الجنائية واستمع الى شرح عما تقدمه هذه الكليات والمرافق من علوم وخدمات لمنسوبي الجامعة.

بعدها تناول الجميع طعام الغداء المعد من قبل الجامعة بهذه المناسبة وقام خلال حفل الغداء سعادة رئيس الجامعة أ.د. عبدالعزيز بن صقر الغامدي بتسليم معالي الشيخ الغيث درعاً تذكارياً وعدداً من مطبوعات الجامعة بهذه المناسبة، بعد ذلك غادر معاليه والوفد المرافق مقر الجامعة.

ويذكر أن الوفد المرافق لمعاليه مكون من فضيلة وكيل الرئيس العام للشؤون الإدارية والمالية الشيخ الدكتور: عبدالرحمن الداود، وفضيلة مدير عام فرع منطقة الرياض الشيخ الدكتور عبدالله الشثري، وفضيلة مدير عام الشؤون الإدارية والمالية الشيخ عبدالمحسن اليحيى، وفضيلة مدير عام مكتب الرئيس العام الشيخ سعود الكليفيخ، وفضيلة مدير عام التوعية والتوجيه الشيخ الدكتور محمد العيدي، وفضيلة مدير عام القضايا الشيخ الدكتور عبدالرحمن آل حسين، وسعادة مدير عام التطوير الإداري الأستاذ عبدالعزيز المسعد، وفضيلة المستشار بمكتب معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم اليحيى، وفضيلة مدير عام فرع منطقة الرياض المساعد الشيخ عثمان العثمان، وفضيلة رئيس هيئة مدينة الرياض الشيخ صلاح السعيد، وسعادة مدير العلاقات العامة والإعلام الأستاذ أحمد الجردان.

لحصولهم على الدكتوراة

معالي الرئيس العام يهنئ عدداً من منسوبي الرئاسة

بعث معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث خطاب تهنئة للشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله آل حسين مدير عام إدارة القضايا والتحقيق بالرئاسة بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراة من جامعة الأزهر تحت عنوان (مسؤوليات والي الحسبة وسلطاته دراسة فقهية مقارنه).

وبعث معاليه بخطاب تهنئة مماثل للشيخ الدكتور مبارك بن زيد الرشود مدير عام فرع الرئاسة العامة للهيئة بمنطقة الجوف بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه من جامعة أم درمان الإسلامية في السودان تحت عنوان (الوسائل الواقية من الجريمة في الشريعة الإسلامية).

كما بعث بخطاب آخر للشيخ الدكتور عبدالعزيز بن عبد الكريم المسعر رئيس مركز هيئة طبرجل بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى بقسم الحديث وعلومه من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بالقاهرة تحت عنوان (تحقيق مخطوط لكتاب المجموع لأبي حنيفة النعمان).

وقد عبّر معاليه لأصحاب الفضيلة عن سعادته بقوله: يسرنا أن نهنئكم على هذا الإنجاز العلمي المتقدم.. سائلين الله لنا ولكم العون والتوفيق والسداد.

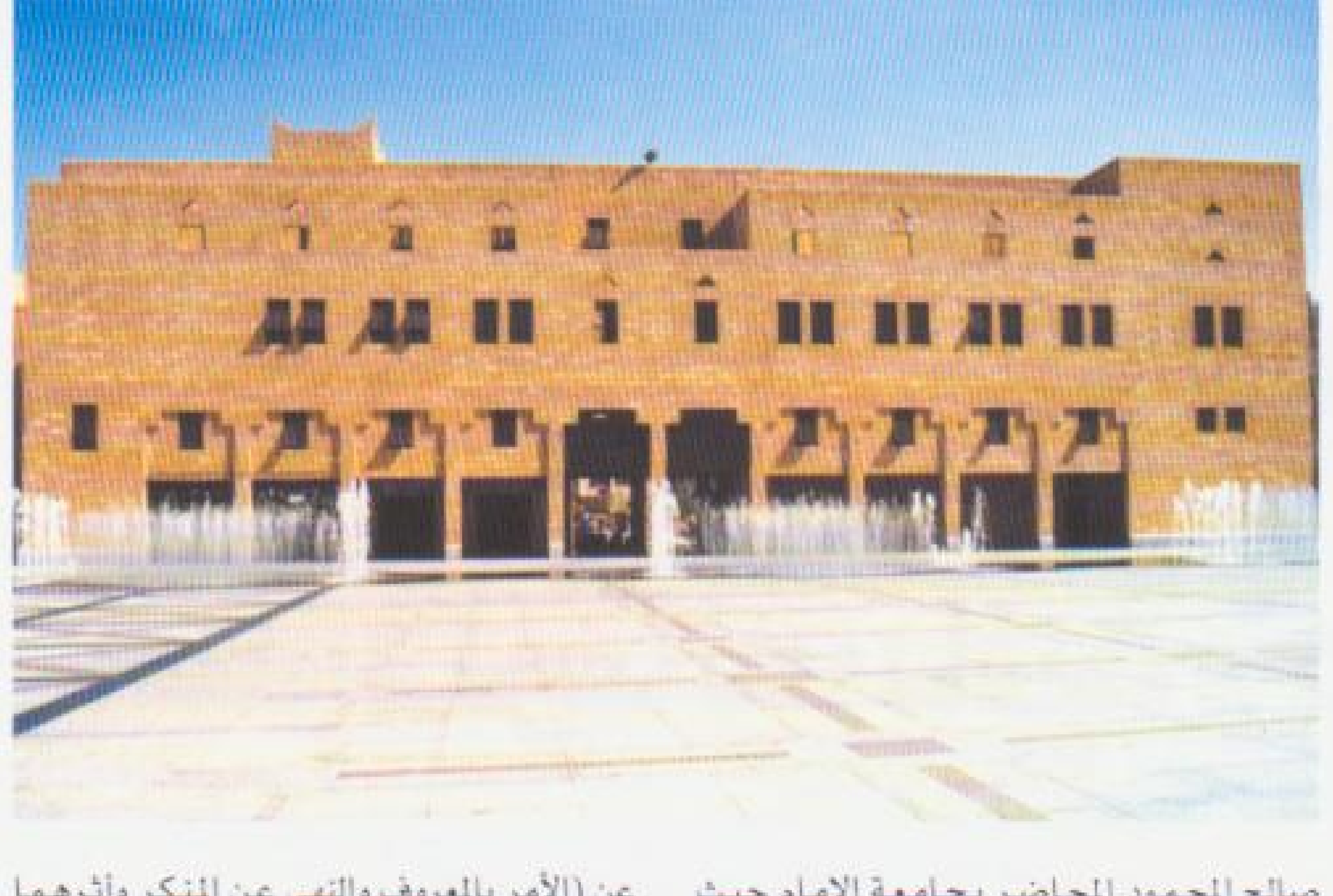
أهالي الحريق يشكرون الرئيس العام

❖ تلقى معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث برقية شكر من أهالي محافظة الحريق عبّروا فيها لمعاليه عن شكرهم وامتنانهم وتقديرهم لماتقوم به الهيئة من خدمة للإسلام والمسلمين والحرص على سلامة الوطن والمواطن من الشرور والأخطار التي تحيط به..

كما عبّروا عن فخرهم واعتزازهم بجهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لدحر الفساد والمفسدين ومحاربة الرذيلة والمخدرات وأصحابها الذين يعيثون في الأرض فساداً.. وأشاروا في برقيتهم إلى فرحتهم الغامرة بالقبض على عدد كبير من كبار مروجي المخدارات والمسكرات بجهود قامت بها هيئة محافظة الحريق ومركز نعام. وطالبوا بالمزيد من الدعم لجهاز الهيئة الذي يمثّل سفينة النجاة للمجتمع لما لمسوه من تأثير طيب على أهالي المحافظة والمراكز التابعة لها.

حرصاً على تنمية قدرات ومهارات الأعضاء

برنامج توجيهي لمنسوبي هيئة الرياض



ينفذ حالياً فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض برنامجاً توجيهياً للعاملين في الميدان يستمر ثلاثة أشهر بهدف توعية الأعضاء حيال المشاكل التي تقع في الميدان ويشتمل البرنامج على محاضرة في كل أسبوع على مستوى مدينة الرياض يدعى لها مجموعة محددة من منسوبي المراكز حرصاً على الفائدة. وقد افتتح الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد الشثري مدير عام الفرع هذا البرنامج بمحاضرة بعنوان: (أساليب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) وذلك في مركز هيئة الخالدية، وشملت مراكز (أبو بكر، والعود، والصناعية). وفي الأسبوع الثاني تحدث مساعد مدير عام الفرع الشيخ عثمان بن ناصر العثمان عن (الرفق وأثره في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) وذلك بمقر مركز هيئة النسيم وحضور منسوبي مراكز هيئة (الشافعي، والربوة، وعمر بن عبد العزيز).

وفي الأسبوع الثالث ألقى الشيخ صلاح بن ناصر السعيد رئيس هيئة مدينة الرياض محاضرة بعنوان: (كيفية احتواء مشاكل العمل الميداني) وذلك في مركز هيئة حي الملك فهد وشملت مراكز (أحمد بن حنبل، والثمامة).

وفي الأسبوع الرابع التقى أعضاء الهيئة بالشيخ الدكتور عمر بن سعود العيد المحاضر بجامعة الإمام الذي تحدث عن (العلم الشرعي وأثره في عمل المحتسب) وذلك بمركز هيئة حي العريجاء وشملت مراكز (البديعة وطويق).

أما الأسبوع الخامس فكانت فعالياته بمركز هيئة الملز مع الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن صالح المحمود المحاضر بجامعة الإمام حيث تحدث عن: (صلاح المحتسب وأثره في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، وشملت مراكز (البطحاء، والفاروق).

أما الأسبوع السادس من البرنامج فقد ألقى الشيخ ابراهيم الخضيري القاضي بالمحكمة العامة بالرياض محاضرة بعنوان: (توجيهات حول بعض الأحكام الشرعية)، وذلك في مركز هيئة الديرة، واستمع للمحاضرة مراكز هيئة (عثمان بن عفان، عتيقة). وفي الأسبوع السابع وبمقر مركز هيئة الشفا تحدث الشيخ الدكتورعبدالله بن محمد المطلق عضو هيئة كبار العلماء عن (كيفية اندراج الأحكام الشرعية تحت القواعد الكبرى) واستمع للمحاضرة أعضاء مراكز هيئة (الفواز، شيخ الإسلام).

وفي الأسبوع الثامن ألقى الشيخ الدكتور عبدالعزيز الراجحي محاضرة بعنوان: الصبر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذلك في مركز هيئة الوزارات، والمراكز المشاركة (المربع، الناصرية).

وفي الأسبوع التاسع التقى أعضاء الهيئة بالشيخ الدكتور عبدالكريم الخضير، حيث ألقى محاضرة عن (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثرهما في حفظ الأمة) وذلك بمركز هيئة حي الروضة، والمراكز المشاركة (الخليج، النظيم).

وفي الأسبوع العاشر وبمقر هيئة السويدي ألقى الشيخ عبدالعزيز السدحان محاضرة بعنوان (الستر في مفهوم الشريعة)، والمراكز المشاركة (الإمام مالك، الشميسي والسبالة، شيخ الإسلام). في حين تحدث في الأسبوع الحادي عشر من البرنامج القاضي بالمحكمة العامة بالرياض الشيخ عبدالعزيز القاسم عن الشهادة وأثرها في الحكم الشرعي، وذلك بمركز هيئة العليا بمشاركة مراكز (أم الحمام، علي بن أبي طالب).

وفي الأسبوع الثاني عشر والأخير يختتم الشيخ الدكتور عبدالله الجبرين الفعاليات بلقاء مفتوح بمركز هيئة العزيزية بمشاركة مراكز (الدار البيضاء، الإسكان).

ويأتي هذا البرنامج في إطار حرص الرئاسة على تنمية قدرات ومهارات أعضاء الهيئة الميدانيين في أسلوب جديد مدروس ومبتكر روعي فيه بذل الأسباب المعينة على نجاحه من حيث انتقاء الموضوع والمحاضر المشارك وعدد الأعضاء المشاركين.

صمم ليعكس صورة الهيئة ودورها

هيئة القويعية تفتتح معرضها الدائم أمام المواطنين والمقيمين

افتتح مؤخراً المعرض الدائم بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة القويعية أبوابه لاستقبال الزوار عموماً من مواطنين ومقيمين.

صرح بذلك رئيس هيئة محافظة القويعية فضيلة الشيخ خالد بن عبدالله العسيري وقال: إن المعرض الذي صمم ليعكس صورة الهيئة ودورها في حفظ العقيدة والأخلاق بجميع الوسائل الممكنة وقد احتوى على اللوحات الإرشادية التي تبرز أهمية الحسبة. إضافة إلى بعض النماذج من المخالفات العقدية كالسحر والشعوذة والألفاظ والرسومات الشركية كعيد الحب مثلاً، وبعض المخالفات الأخلاقية كالملبوسات النسائية المخالفة للشرع.. كما عرضت صور لإنجازات الهيئة في مكافحة المسكرات والمخدرات من خلال اكتشاف مصانع الخمور وإتلافها ولوحات أخرى تبين عواقب المخدرات وما تسببه لمتعاطيها من نهايات مؤلمة، كما تضمن إصدارات الهيئة من الكتب والمطويات والأشرطة.. وكذلك صور لتحذير الطلاب من امتهان الكتب المدرسية والتي تحوي بين طياتها آيات قرآنية وأحاديث نبوية.



مشاركة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحملة الأمنية

امتداد لرسالة ريادية وجهود دؤوبة

تحقيق: محمد بن سليم اللحام
- فهد بن إبراهيم الجمعان:

إنفاذاً لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض تشارك الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحملة الأمنية للقضاء على المخالفات في حي البطحاء بالرياض ممثلة بفرعها في منطقة الرياض. والحملة ما زالت في تواصل وما زالت الخفايا المهولة التي تكشفت أثرها تترى وقد طالعنا ولانزال نطالع النزر اليسير بشكل يومي ولسان حالها تطالب باستمرار الجهود لاجتثاث هذه المخالفات التي تمس الجميع واستنهاض الهمم للتعاون مع جهود الجهات المختصة لمعالجة هذه الظاهرة. وفي تحقيقنا ذهبنا في البداية لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض لننقل من هناك صوت مسؤوليه في هذه الحملة.. فإلى التحقيق.

الدور الميداني

بداية اتجهنا إلى فضيلة الشيخ صلاح بن ناصر السعيد فسألناه: ما الدور العملي للهيئة في الحملة؟

حيث قال: بناء على ما صدر من صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض من توجيه كريم يقضي بتتبع المخالفات الشرعية والنظامية بحي البطحاء والقضاء عليها من قبل جهات الضبط الميداني المعنية بهذه المخالفات، فقد شارك في هذه الحملة خمسون عضواً وعشرون عسكرياً من شرطة الهيئات، كان دورهم الاشتراك مع الجهات الأخرى لضبط المخالفات الظاهرة والتي تتمثل فيما يلي:

١- المجاهرة ببيع وترويج المواد الإعلامية المخالفة كالأقراص المدمجة المشتملة على المواد الإباحية أو الصور شبه العارية والقضاء على المباسط العشوائية التي تبيع هذه المحظورات.

٢- ضبط المستودعات المخالفة والتي يتم بداخلها نسخ المواد الإعلامية الممنوعة وتحريز الكميات المضبوطة بداخلها ومن ثم إتلافها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة من خلال اللجان المشكلة بهذا الخصوص.

٣- ضبط مباسط (التنباك) وهو التبغ المخلوط ببعض المنبهات المحرمة شرعاً ونظاماً.

٤- ضبط ما يتعلق بالترويج لألعاب الميسر والمسمى (اليانصيب)، حيث يجاهر بعض العمال ببيع هذه الأوراق في تجمعات العمالة وكذا ضبط عدد من الأماكن التي يتم بداخلها طباعة هذه الأوراق وتصويرها وكذلك ضبط القائمين على هذه المخالفات الشرعية والنظامية.

٥- ضبط المجاهرين بالإساءة إلى النساء، حيث يقوم بعض العمالة باستغلال أماكن الزحام في الشوارع المزدحمة للاعتداء على النساء سواء بمضايقتهن جسدياً أو لفظياً وإلى غير ذلك من المخالفات التي تواجه الفرق الميدانية أثناء هذه الحملة المباركة.

منطلقات الحملة

وبيَّن السعيد بأن الهيئة تستند في منطلقاتها النظامية لمشاركتها في هذه الحملة كونها الجهة المعنية في هذه البلاد المباركة بضبط الأمن الأخلاقي والموكل إليها من ولاة الأمر وفقهم الله للقيام بمهام جليلة وعظيمة من شأنها حفظ أمن وأخلاق المواطنين والمقيمين وضبط كل ما يخالف ذلك والقضاء على كل ظاهرة تسيء إلى سمعة هذه البلاد ومكانتها وما تتمتع به وتتفرد به عن كافة دول العالم من أمن أخلاقي لا مثيل له.

وقيّم فضيلته هذه المشاركة بقوله: إن المشاركة تعد متميزة ورائدة وقد أظهر رجال الحسبة في هذه الحملة صورة مشرفة لرجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الصادقين المحتسبين، حيث إنهم مستمرون طوال أيام الحملة إلى ما بعد صلاة الفجر وربما أكثر من ذلك، وقد كان لجهودهم المباركة الأثر الواضح على أرض الميدان ففي اليوم التالي من بداية الحملة لم يشاهد من المخالفات المشار إليها، بل إن هناك مجموعات من العمالة ألغت نشاطاتها وتخلصت مما لديها من ممنوعات خشية القبض عليها ولا شك أن هذا الإنجاز والنجاح تم بفضل الله تعالى ثم بفضل توجيهات سمو أمير منطقة الرياض وسمو نائبه اللذين نسأل الله يجعل ذلك في ميزان حسناتهما وأن يديم على هذه البلاد نعمة إقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي هي من أسباب التمكين في الأرض قال تعالى ﴿الذين إن مكّناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة...﴾ [الحج: ٤١].

مزيد من الجهود

من جانبه حثّ الشيخ علي بن حسين الصغير على مزيد من المساندة والدعم للجهات المشاركة حرصاً على تحقيق هذه الحملة للأهداف المرجوة وكذا زيادة أعضاء الهيئة ورجال الأمن لمواجهة هذه المنكرات والحد منها، مبيناً أن البطحاء تجمع فيه إن لم يكن كل فأغلب المنكرات (منكرات العبادات والأخلاق والنظام).

وقال فمثال للمنكرات في مجال العبادات نضبط متخلفين عن الصلاة كما ضبطنا أوكار سحر وشعوذة وقراء الكف والفنجال وغيرهم ممن يظهر شعائر غير إسلامية في هذه المنطقة، ومن المنكرات الأخلاقية ضبطنا قضايا الفساد والخمور والمخدرات والشذوذ.

ومن الناحية النظامية فهناك المتخلفون من العمالة والمزورون، إضافة إلى ضبط محلات نسخ

المشاركون في التحقيق:

- **د. عبدالرحمن بن عمر المدخلي** / مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة جازان
- **الشيخ صلاح بن ناصر السعيد** / رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة الرياض
- **الشيخ علي بن محمد آل حيان** / رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة جدة
- **سعود بن محمد آل رشود** / مدير التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة العامة للهيئة بمنطقة الرياض
- **الشيخ نوح بن ناصر القرين** / المشرف على المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في البطحاء
- **الشيخ علي بن حسين الصغير** / رئيس مركز هيئة البطحاء
- **الشيخ علي بن راشد السعدون** / رئيس مركز هيئة أبو بكر الصديق في الغرابي
- **الشيخ محمد دلابنيا** / الداعية الفلبيني في المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد في البطحاء
- **سعد بن محمد الحبر** / عضو مركز هيئة المربع
- **عبد الله بن عيسى السالم** / عضو مركز هيئة أبو بكر الصديق بالغرابي



الأقراص (CD) والتي غالباً ما تحتوي على مواد إباحية.

وبيّن فضيلته أن جهود الهيئة في البطحاء والشميسي وغيرهما من الأحياء لمكافحة المنكرات لم تقف منذ سنوات طويلة جداً، فالهيئة تقبض وتعالج جميع المنكرات وليس بجديد على الهيئة هذه الأعمال وأصحابها.

وعلى خلفية الأمر بتنفيذ هذه الحملة بيّن فضيلته أن الهيئة كثيراً ما كتبت وطالبت المسئولين في فرع منطقة الرياض وهيئة مدينة الرياض بتكليف مراكز وخاصة يومي الخميس والجمعة لدعم المركز في أعماله نظراً للوجود الكثيف للعمالة في هذين اليومين بشكل كبير جداً وتم هذا العمل وتمت المساندة من المراكز لهيئة البطحاء وهيئة أبو بكر الصديق بحي الغرابي وخصوصاً يومي الخميس والجمعة.

العمالة والمنكرات

من جانبه بيّن الشيخ علي بن راشد السعدون أن عمل الهيئة في الميدان متواصل وسبق أن شكلت لجنة لتدارس الوضع في البطحاء من عدة جهات بناء على ما رفع من قبل الهيئة عن وجود مخالفات تتطلب تكاتف الجهود في علاجها، حيث انطلقت الحملة الحالية ولله الحمد، ولاشك أن الهيئة في السابق لها دور ولكن مع وجود كافة القطاعات الأمنية معها في صورة حملة شاملة يكون الدور والإنتاج والتأثير أكبر. مبيناً فضيلته أن تمركز العمالة في يوم واحد كان له أثر في تفشي المنكرات.

وحول أهمية تكامل الجهود وتضافر الأدوار في إنجاح هذه الحملة حث فضيلته على المزيد من التنسيق. وقال لاشك أنه إذا سبق مثل هذه الحملات تنظيم وتنسيق أكبر ومعرفة وتوزيع للأدوار فإن لهذا دوراً كبيراً في مزيد من النجاح.

مدير عام فرع منطقة جازان:
هذه العمالة جاءت من بلاد بعيدة تحمل معها ثقافات وتصورات معينة

رئيس هيئة الرياض:
الهيئة تستند في مشاركتها كونها الجهة المعنية بضبط الأمن الأخلاقي



احد الأماكن التي اعدت لنسخ مالا يرضي الله

استعجال النتائج

وفيما يتعلق بعجلة بعض الناس على النتائج من هذه الحملة من منطلق رغبتهم بأن تكون هذه البقعة نقية من المخالفات في اليوم التالي أكد السعدون أن للحملة أثراً جيداً والمطلوب تفعيلها واستمرارها بين الحين والآخر، حيث إن العمالة تتناقل الأخبار بينها، مؤكداً أن زوال هذه المنكرات يحتاج إلى وقت ومتابعة، لأن هذه المخالفات نتيجة تراكمات فليس من المعقول زوالها خلال هذه الحملة. وحثّ في ختام حديثه على استمرار هذه الحملة الأمنية بأي صورة كانت سواء شهرية تجتمع فيها الجهات المعنية وتقوم بحملة على الأماكن المخالفة للقضاء على الكثير منها وسيكون هذا له أثر كبير على المخالفين وأصحاب المنكرات بحيث يحسب ألف حساب للجهات الرقابية والأمنية ولن يكون هناك إعلان ومجاهرة بالمنكرات مثل بيع «السيديات» وأن يكون هناك تنسيق أقوى بين الجهات المشاركة في الحملة.

خطورة العمالة

من جانبه بيّن فضيلة د. عبد الرحمن بن عمر المدخلي أن المملكة العربية السعودية شهدت تطوراً ملموساً، وتنمية شاملة، وقفزة هائلة في مجالات عدة: عمرانية وصناعية واقتصادية وزراعية، مما جعل الأنظار تتجه إليها للإفادة مما تزخر به من مقومات وما تتمتع به من سمات وكان لا بد من الاستعانة بالعمالة الوافدة من بلدان شتى في جميع مجالات الحياة. وقال من المعلوم أن هذه العمالة جاءت من بلاد بعيدة تحمل معها ثقافات وتصورات معينة، وتهدف إلى الكسب المادي غير أن منهم ولا نقول كلّهم من يهدف للكسب المادي من أي مجال وبأي طريق ولو على حساب الدين والأخلاق. مشيراً إلى أن هذه العمالة قد حملت تأثيراً من عدة جوانب وهي:

١ - الناحية الأمنية: حيث يشكل الوضع الحالي للعمالة الوافدة المخالفة شكلاً خطيراً غير مراعين لحرمة هذا البلد ومكانته، وأهم ناحية أمنية يتعرض لها هؤلاء الناحية الدينية مثل قيام بعضهم بممارسة طقوسهم الخاصة الكفرية أو البدعية، وتأثيرهم على غيرهم من العمالة ممن يسكن معهم أو يختلط بهم. وبين الحين والآخر يتم العثور

كثيراً من جوانب القصور والخلل لدى بعض المواطنين الذين يستقدمون أعداداً كبيرة من العمالة ويتركونهم يسرحون ويمرحون بغير نظام ولا متابعة.

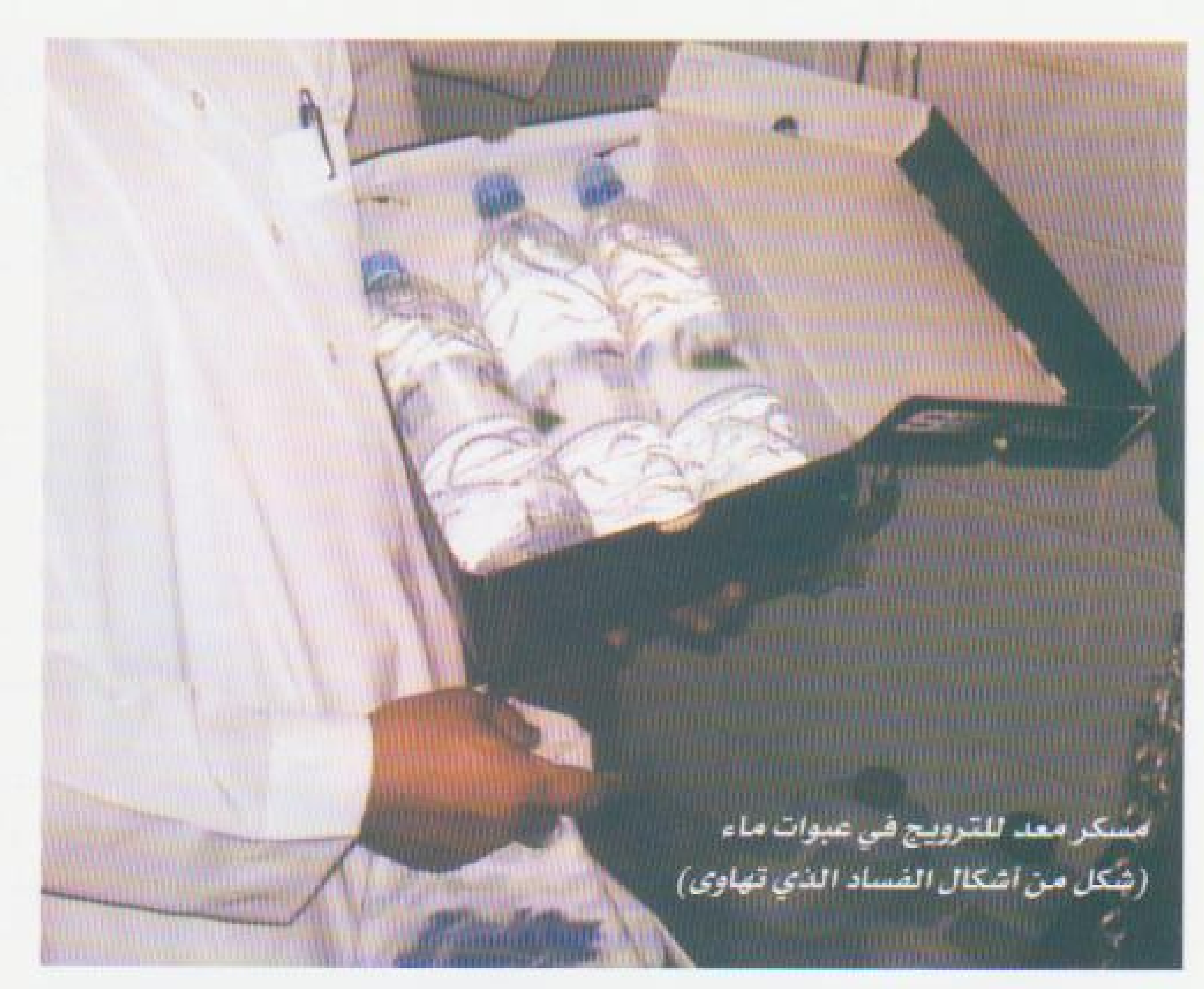
أسباب الظاهرة

وفيما يتعلق بسبب وجود هذه الظاهرة ألا وهي انتشار العمالة بهذه الشكل وهذه الصفة قال فضيلة الشيخ علي آل حيان: في نظري أن مكاتب العقار وأصحاب الدور المستثمرة لإيواء مثل هذه العمالة يجب محاسبتهم كونهم تحت طائلة النظام، فلو التزمت مكاتب العقار بالتعليمات وكذا ملاك تلك العقارات التي أصبحت أوكاراً لهذا البلاء لأسهم ذلك في تقليص تلك الأعداد وتصحيح أوضاعهم.

أما فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرحمن المدخلي فبيَّن أن هناك عدة أسباب لوجود هذه العمالة بأشكال كبيرة وبهذه الطريقة المشينة وذكر منها سبباً واحداً فقط بقوله: ضعف تعاون المواطنين مع الجهات الحكومية في الحد من المخالفات لنظام الاستقدام، والتستر على هذه العمالة مشيراً إلى احتمالية أن يكون ذلك بتساهل من قبل البعض غير المستشعرين للأخطار الأمنية والأخلاقية التي تلحق بأبنائهم وبناتهم وإخوانهم وأخواتهم ووطنهم.

تفعيل الحملة

من جانبه عبر العضو سعد بن محمد الحبر عن غبطته لمشاركته في هذه الحملة حيث قال: لقد شارك مركزنا بكامل طاقته في فعاليات هذه الحملة وذلك بحكم نطاق عمله، حيث أن جزءاً من هذه المنطقة تابعة للمركز ويشرف عليها، مؤكداً أهمية هذه الحملة للإشراف على هذه المناطق. وعن تفاعل المواطنين والمقيمين خلال هذه الحملة قال بالنسبة للمواطنين بلا شك نلمس تفاعلاً كبيراً جداً والذي يظهر على شكل تساؤل الناس عن هذه الحملة ومتابعة أحداثها عن طريق الصحف وغيرها، علاوة على المتابعة الأكبر لمنجزات هذه الحملة من مضبوطات وكيف وجدت كذلك كثرة التساؤلات التي ترد المراكز وردود الفعل التي توحي بالتفاعل التام من المواطنين؛ لأن المواطن عاش في هذه البلد المباركة وتحت هذه الحكومة المباركة في ظل قيم وآداب لا يسمح لأي شخص مهما كان أن يتجاوزها، فمهما كان عند الإنسان من نقص إلا أنه لا يسمح أن تباع الأقراص الإباحية علناً على الأرصفة وأن يكون هناك أماكن للرقص أو لعبادة غير الله، فهناك تفاعل قوي مع مجريات



مسكر معد للترويج في عبوات ماء (شكل من أشكال الفساد الذي تهاوى)

رئيس هيئة البطحاء:

جهود مكافحة الهيئة للمنكرات لم تقف منذ سنوات طويلة

على من يمارس بعض هذه الطقوس، وما نشرته وسائل الإعلام أخيراً من عثور رجال الهيئة على مكان في حي البطحاء بمدينة الرياض معد ككنيسة للعبادة يرتاده البعض يعد دليلاً على ذلك. ومن ذلك ممارسة أعمال السحر والشعوذة والدجل والكهانة من قبل هذه العمالة وابتزازهم لأموال ضعاف الإيمان وتأثيرهم على من يقع عليه السحر، وكم جر ذلك من ويلات وفرقة.

ومن ذلك ما طرأ على بلادنا في الأعوام المتأخرة من تأثر بمناسبات أولئك (عيد الحب، ورأس السنة الميلادية، وعيد الأم،... ونحو ذلك)، وبات هؤلاء العمالة يروجون لما يصاحب تلك المناسبات من ورود وبطاقات وهدايا وعبارات وغير ذلك. ومن تلك النواحي الأمنية قيام هذه العمالة المخالفة بأعمال السلب والنهب والسرقة، بل الاغتصاب والقتل وفي بعض الأحيان إدارة مصانع الخمور كبيرة كانت أو صغيرة. وبلا شك فهذه العمالة المخالفة أصبحت تشكل قلقاً أمنياً لأهل البلد ورجال الأمن.

٢ - الناحية الأخلاقية: فهذه العمالة المخالفة تقدم جني المال على كل مصلحة وخلق كما يهيئ الاغتراب والبعد عن الأهل لسنوات طويلة الفرصة لممارسة الرذائل ونشرها، وما نسمعه من قبض رجال الهيئة على أماكن معدة للدعارة وممارسة الفاحشة إنما هو لون من ذلك، وكان من جراء ذلك انتشار الأوبئة الخطرة.

علاوة على نشر الفساد ترويج الأفلام والأشرطة والأسطوانات الحاوية على الزنا والخنا وبأسعار زهيدة، بل تطور الأمر لقيامهم بتحميل لقطات فاضحة من تلك الصور على أجهزة الهاتف الجوال. ومن الصور التي توضح مدى الخطورة في هذه الناحية كذلك معرفتهم بخبايا البيوت التي يتعاملون معها، فمن أين عرفوا ذلك؟ من أمور كثيرة: منها أسئلتهم الكثيرة للأطفال، والتوصيل المجاني للطلبات. ومن الصور كذلك ما نراه بين الشباب من أمور ما كنّا نعرفها، بل نسمع عنها وننكرها وتمجها أسماعنا جاءت مع هذه العمالة من ثقافات وافدة وملابس للشباب تضاهي ملابس النسوة وما يصحب ذلك من سلاسل وتقليعات وقصات تشمئز من رؤيتها الطباع، وهذه الملابس وتلك القصات ينفذها ويروج لها تلك العمالة وبأسعار باهضة. ونبّه الدكتور المدخلي إلى خطورة هذه الشريحة من العمالة، داعياً إلى اتخاذ إجراءات حازمة ودائمة من خلال جولة إحصائية على النسبة الجنائية لجرائمهم في المملكة العربية السعودية، حيث تتضح وبجلاء أنواع من الجرائم ترتكبها العمالة المخالفة بمعدلات مرتفعة. وامتدح فضيلته الجهود المبذولة في الحملة وقال: إن مثل هذه الحملات التي تقوم بها الجهات الأمنية ويشارك بها رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كان لها تأثير بالغ وكشفت

الحملة عموماً وما تقوم به الهيئة في هذه الحملة خصوصاً. كما بيّن أنه بالنسبة للمقيمين النظامين فقال: نلمس تقبلهم لما تقوم به الحملة ويرون أنها أمر طبيعي وأنها من ممارسة الجهات الأمنية لعملها. وتأنس في بعضهم السرور من الحملة بترحيبهم وبتقديم وعرض خدماتهم إلى غير ذلك من الأمور المشاهدة. وختم الحبر حديثه قائلاً: إن استمرارية هذه الحملة أمر مطلوب، لأن نتائج هذه الحملة أصبحت ملموسة وظاهرة للعيان بالإضافة إلى أنه لابد أن تشكل لجان دائمة للمناطق التي يُثار حولها التساؤلات وتحمل كثافة سكانية عالية وتنتشر فيها المخالفات سواء الأخلاقية أو غيرها، فإيجاد مثل هذه اللجان لمتابعة العمل في هذه المناطق سواء في الحملة القائمة أو الحملات المستقبلية أمر ضروري. وأيضاً لابد أن تنقل هذه الحملة لأماكن أخرى غير البطحاء والتي تعاني مما تعاني منه البطحاء.

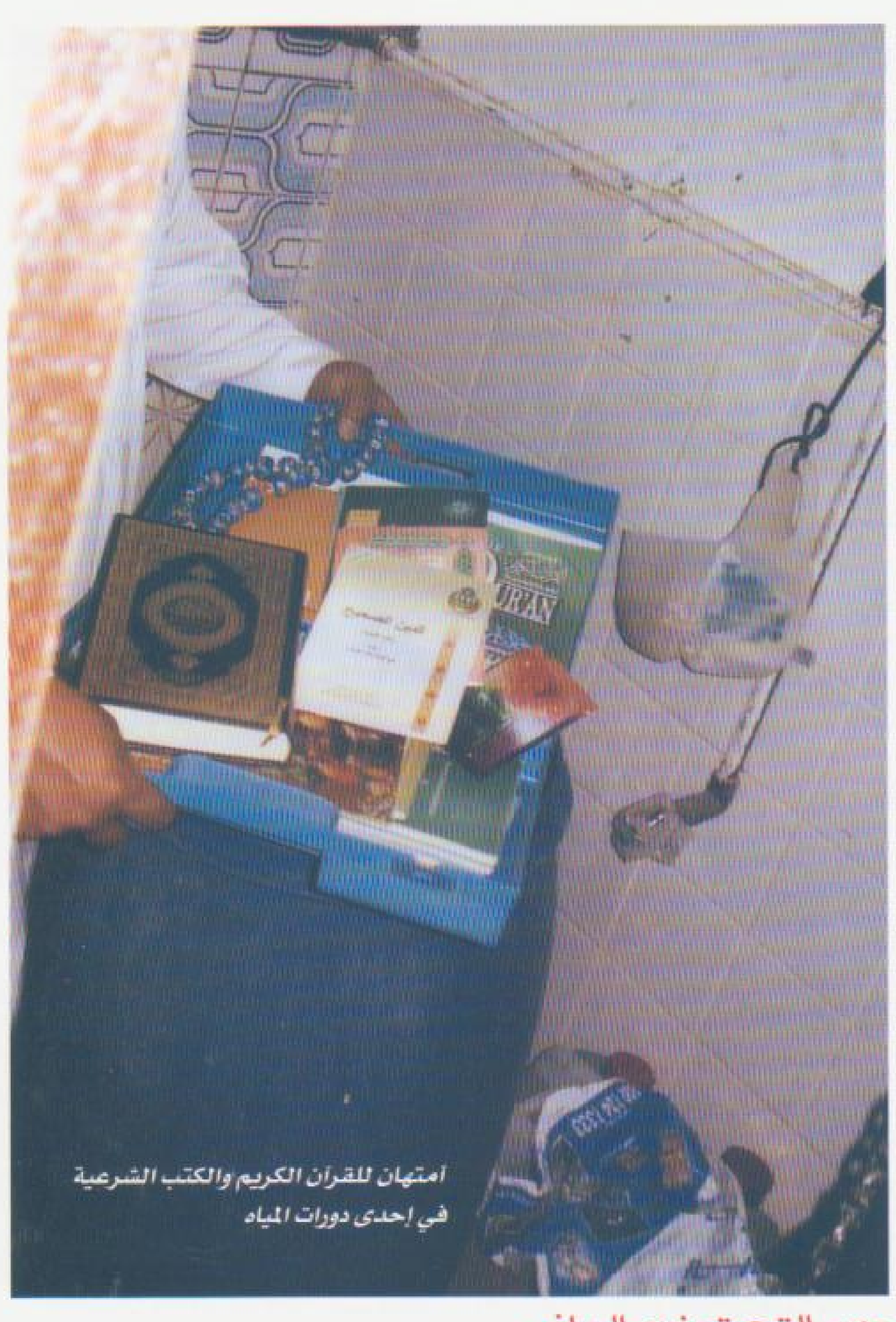
أثلج الصدور

أما العضو عبد الله بن عيسى السالم فقد قال عن جهود المركز خلال الحملة: حظيت جهود الهيئة في هذه الحملة بالمقدمة وكان لها قصب السبق في الدرجة الأولى في القضاء على هذه المنكرات وكشف المتخلفين وأماكن ممارسة الفواحش، حيث ضبطت خلال الحملة العديد من أوكار الفساد ونسخ «السيديات» وضبطت شقق لتمرير المكالمات وضبط العديد من المتخلفين نظاماً وتسليمهم لرجال الأمن.

والمتابع لفعاليات الحملة في البطحاء والشميسي يجد - ولله الحمد - جهود الهيئة في هذا المجال ظاهرة للعيان وعن سؤاله ماذا عن مساندة مراكز الهيئة الأخرى لكم خلال الحملة قال السالم: - ولله الحمد - يوجد مساندة من عدة مراكز ولهم جهود مشكورة وأيضاً يوجد عدد من رجال شرطة الهيئة للمساندة وأيضاً يوجد عدد من رجال شرطة المهمات الخاصة. وسألناه: هل لكم أن تصفو لنا انطباعات الناس وتفاعلهم مع هذه الحملة فأجاب: أن ما نجده عند الضبط من وقوف المواطنين ومساندتهم لنا سواء بالقول أو العمل أو الإرشاد على أوكار الفساد وأماكنه لهي مواقف ناصعة الدلالة لما يكنه المواطنون والمقيمون من مشاعر ومواقف حيال هذا العمل الذي تقوم به هذه العمالة وهذه الفئة المخالفة.

جهود طيبة

من جانبه قال الشيخ نوح بن ناصر القرين عن هذه الحملة من فضل الله عزَّ وجلَّ قيام مثل هذه



امتهان للقرآن الكريم والكتب الشرعية في إحدى دورات المياه

مدير التوعية بفرع الرياض:
وإن كان في ظاهر الإجراء العقوبة لكنه في الواقع صلاح للمجتمع وبقاء لأمنه وأمانه

رئيس هيئة محافظة جدة:
لو التزمت مكاتب العقار وملاك تلك العقارات التي أصبحت أوكاراً لهذا البلاء بالتعليمات لأسهمت في العلاج

الحملة لمكافحة الفساد المنتشر في منطقة البطحاء بوجه عام والأماكن المحيطة بها مثل الشميسي.

وأضاف وهذا مما يثلج الصدر، وتتكاتف الجهود من جميع النواحي مع الجهات الأمنية في مكافحة الفساد الموجود في هذه المنطقة، حيث العمالة المتخلفة والمخالفة لنظام الإقامة التي لا تجد الأعمال النظامية فتلجأ إلى سلوك المسالك غير الشرعية والنظامية، وفي نفس الوقت تستخدم البيوت المنزوية في المناطق

القديمة في السكنى وفي ممارسة نشاطها غير النظامي وغيرها من المخالفات التي انتشرت في الآونة الأخيرة. وفي الحقيقة إن كان لنا من شكر فإننا نوجهه لسمو أمير منطقة الرياض وسمو نائبه على دعمهما لهذه الحملة وللأخوة القائمين على هذه الحملة وقد كان لهم جهود طيبة في هذه الحملة وإنجاحها وما كان هذا ليكون لولا توفيق الله ثم تكاتف الجهود والتعاون على البر والتقوى للقضاء على هذا الفساد الذي أقض مضاجع أهل هذه البلاد. ونقل الشيخ نوح ومن خلال تردد الكثيرين على المكتب التعاوني في البطحاء مشاعر الإشادة بهذه الجهود الطيبة سواء من الأخوة المواطنين أو المقيمين في هذه البلاد الذين مكثوا فيها يعملون لفترات طويلة بشكل نظامي دون أن يرتكبوا شيئاً يسيء لهذا البلد، بل إنهم فرحوا حقيقة بإزالة الكثير من مظاهر الفساد الذي كان منتشراً في صفوف الجاليات المتخلفة الذين لا يراعون حرمة مكان ولا زمان ولا يراقبون الله في ارتكاب الكثير من المخالفات الشرعية.

تفاعل الشارع

أما الداعية الفلبيني محمد دلابنيا قال عن هذه الحملة: هذه الحملة فعالة لعلاجها الكثير من المخالفات الشرعية ولا يخفى على أحد تأثير هذه المنكرات على جهود الدعوة.

وخلال جولتنا في منطقة نشاط الحملة التقينا بالأخ أبو بشير وهو من الجنسيات العربية التي تعمل في هذا الحي في مجال بيع الملابس يقول أبو بشير: أنا مقيم في هذا البلد منذ عشرين سنة على فترات متقطعة تنقلت في عدة مناطق من مناطق المملكة حتى استقر بي الحال في الرياض وقال: نحن كمقيمين نظاميين نأنس لهذه الحملة ونرتاح لها كثيراً لأن كثرة المخالفات والمخالفين في هذه المنطقة من أسباب ضعف البيع والشراء وفي ذلك ضرر على أصحاب المحلات، بل إن أغلب العمالة المخالفة لا تتجمع في هذه المنطقة للشراء، بل لأمور مخالفة لا يقرها الشرع والنظام في هذه البلاد.

وأضاف أن هذه الحملة لن تؤتي نتائجها وثمارها إلا بتكاتف أبناء هذا البلد والمقيمين مع رجال الأمن والهيئة وجميع الجهات المشاركة في هذه الحملة.

ترجمة لمهامها

من جانبه أوضح مدير التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض الشيخ سعود بن محمد آل رشود أن مشاركة الرئاسة في هذه الحملة ما هي إلا ترجمة لمهام الهيئة في المجتمع.

وقال فمن أهم أهداف الرئاسة التي تسعى لتحقيقها في الحملة إرشاد الناس وتوجيههم للخير وتنبيههم على خطورة المنكرات ونهيهم عنها، فهذا الهدف من مقاصد الهيئة، حيث إن الهيئة تقوم بنشر التوعية بين الناس وإرشادهم لما فيه الخير والصلاح وتنبيههم على خطورة المنكرات وخطورة الوقوع فيها وذلك بتوزيع الأشرطة والكتب والكتيبات واستغلال المواسم في هذا الشأن بتوزيع المطويات التي تدعم هذا التوجه بين أوساط العمالة والأخذ على يد مرتكبي المنكرات والمخالفات.

وأضاف الرشود وكما أن من مهام الرئاسة والتي تترجم في هذه الحملة المباركة أيضاً العمل على الحيلولة دون وقوع المنكرات ومنع اتباع العادات والتقاليد السيئة والبدع المنكرة من خلال القضاء على أوكار الفساد قبل أن يمتد فسادها للمجتمع وذلك واضح للعيان تترجمه الجهود الميدانية في الحملة، كما ساهمت الهيئة واتخذت إجراءات على القيام بهذا المطلب من حث النساء على التقيد بالزي الشرعي ومنع الاختلاط والبدع المخالفة والمظاهر التي تخل بالدين والآداب من تعليق الصلبان والتمائم وغيرها من العادات السيئة من التشبه بالنساء للرجال والعكس وعمل الهيئة في هذا الباب يطول شرحه، إذ هو صلب العمل ومحوره في الهيئة.

وقال الرشود كما أن الهيئة تسعى لأن تظهر هذه البلاد بالمظهر الحسن واللائق بها لكونها محط أنظار المسلمين وهذا الهدف ينطبق بحذافيره على كل ما تقوم به الهيئة من أعمال سواء في المشاركة في الحملة أو الأمر بالمعروف أو النهي عن المنكر عموماً، فالحرص على سمعة هذا البلد من أولويات العمل في الهيئة ولن يتأتى هذا المطلب إلا بإزالة المنكرات أو التقليل منها وعدم المجاهرة بها.

وأكد الشيخ الرشود أن من مهام الهيئة المتحصلة بمشاركتها في هذه الحملة حمل الناس على الخير والذي يمثل ثمرة هذه الحملة وهو المطلوب من كل هذه الإجراءات للحفاظ على سفينة المجتمع. وإن الهيئة بكل قطاعاتها ما وضعت إلا لحمل الناس على الخير وما فيه صلاحهم وحثهم عليه والأخذ على يد من يحيد عن هذا المسلك وإن كان في ظاهر الإجراء العقوبة لكنه في الواقع صلاح للمجتمع وبقاء لأمنه وأمانه.

رئيس هيئة الغرابي:

إن للحملة أثراً جيداً والمطلوب تفعيلها واستمرارها


أحد أوكار القمار الذي تهاوى تحت يد الهيئة في الحملة



مطلب شرعي

❖ ما فضل العلماء ورجال الحسبة؟

- لا شك أن المسلم مطلوب منه شرعا إجلال العلماء العاملين بعلمهم ومحبتهم في الله وموالاتهم، والمؤمن يحب إخوانه المؤمنين ويترضى عنهم ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

ورجال الحسبة الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر يحبهم المسلم، ويدعو لهم بالتوفيق ويقف معهم ويدافع عن أعراضهم وينصحهم ويتعاون معهم، لأنهم يسعون في الإصلاح، ووجود أهل الحسبة بيننا فيه خير كثير وينبغي للمسلم أن يتقي الله في دعاة الخير والإصلاح من علماء المسلمين ولا يتتبع عوراتهم فمن تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته فضحه ولو في عقر داره.

الشيخ عبد العزيز آل الشيخ

ليست عباءة شرعية

❖ انتشرت في الأونة الأخيرة عباءة مفصّلة على الجسم وضيقة، وتتكون من طبقتين خفيفتين من قماش الكريب ولها كم واسع وبها فصوص وتطريز وهي توضع على الكتف، فما حكم الشرع في مثل هذه العباءة؟

- العباءة الشرعية للمرأة هي: (الجلباب) وهي ما تحقق فيها قصد الشارع من كمال الستر والبعد عن الفتنة، وبناء على ذلك فلابد لعباءة المرأة أن تتوافر فيها الأوصاف الآتية:

١- أن تكون سميكة لا تظهر ما تحتها، ولا يكون لها خاصية الالتصاق.

٢- أن تكون ساترة لجميع الجسم، واسعة لا تبدي تقاطيعه.

٣- أن تكون مفتوحة من الأمام فقط، وتكون فتحة الأكمام ضيقة.

٤- ألا يكون فيها زينة تلفت إليها الأنظار، وعليه فلابد أن تخلو من الرسوم والزخارف والكتابات والعلامات.

٥- ألا تكون مشابهة للباس الكافرات أو الرجال.

٦- أن توضع العباءة على هامة الرأس ابتداء.

وعلى ما تقدم فإن العباءة المذكورة في السؤال ليست عباءة شرعية للمرأة، فلا يجوز لبسها لعدم توافر الشروط الواجبة فيها ولا لبس غيرها من العباءات التي لم تتوافر فيها الشروط الواجبة، ولا يجوز كذلك استيرادها ولا تصنيعها ولا بيعها وترويجها بين المسلمين، لأن ذلك من التعاون على الإثم والعدوان، والله تعالى يقول: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: ٢] واللجنة إذ تبيّن ذلك فإنها توصي نساء المؤمنين بتقوى الله تعالى والتزام الستر الكامل للجسم بالجلباب والخمار عن الرجال الأجانب، طاعة لله تعالى ولرسوله ﷺ، وبعداً عن أسباب الفتنة والافتتان.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

لم يفعله المصطفى

❖ هل يجوز اجتماع ومجالس ثاني عشر يوم ربيع الأول لذكر ميلاد النبي ﷺ؟

- الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم بدعة، لأنه صلى الله عليه وسلم لم يفعله لنفسه، ولا أمر بفعله، ولم يفعله أحد من الصحابة رضي الله عنهم له، وهم أحرص الناس على تعظيم الرسول ﷺ واتباع سنته، والخير كله في اتباع هديه، وقد قال ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد».

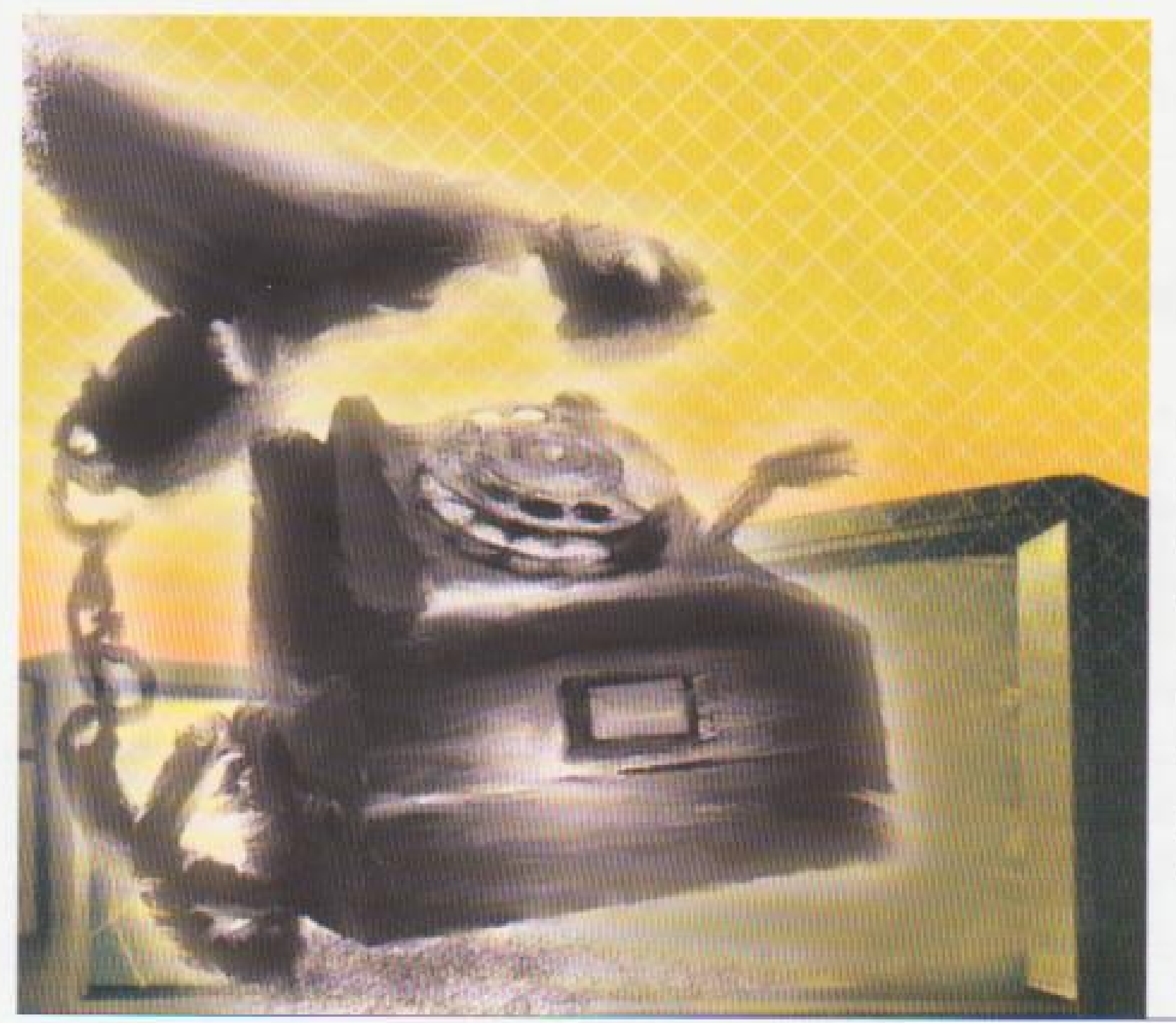
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الاحتفال بالمولد بدعة

❖ ماحكم الاحتفال بالمولد النبوي وهل النبي صلى الله عليه وسلم يحضر؟

- احترام النبي ﷺ وتكريمه إنما هو بالإيمان برسالته، والعمل بما جاء به من عند الله، أما الاحتفال بمولده فبدعة محدثة، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد»، ولم يثبت أن النبي ﷺ يحضر بعد وفاته عند أحد من الناس، والأصل: عدم ذلك، فيجب البقاء معه حتى يقوم دليل على رفعه.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء



هـــذه المسابقات قمار

❖ ما حكم المسابقات التلفزيونية التي تشترط الاتصال الهاتفي للاشتراك في المسابقة وهذا الاتصال له رسوم أعلى من رسوم الاتصال المعتاد؟

- هذا كله باطل لأن الوصول إلى مثل هذا الربح يكون عن طريق الاتصال الهاتفي، والذين ينظمون هذه المسابقات يتفقون مع شركات الاتصالات بحيث يكون ربح المكالمات بينهم فيستفيدون من ثمن هذه المكالمات التي ربما يكررها المتصل الواحد مراراً، وينفق أمواله ومن مجموع هذه الاتصالات المتعددة يربح أصحاب الاتصالات ويربح أصحاب القنوات وهذه كلها خداع للناس، ويغامر فيها عامة الناس بأموالهم وننصح هؤلاء بعدم المشاركة في هذه الأعمال لأنها من القمار المحرَّم.

الشيخ عبد العزيز آل الشيخ

العلاج بالقرآن

❖ ما حكم الشرع في كتابة آيات من القرآن، أو اسم من أسماء الله الحسنى ومحوها بالماء وشربها بقصد الشفاء من مرض أو جلب منفعة؟

- ينبغي للذي يعالج المرضى بالقرآن أن يقرأ على المريض مباشرة، بأن يرقيه بالقراءة بأن يقرأ القرآن وينفث على المريض مباشرة هذا أنفع وأحسن وأكمل، وهذا الذي كان يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان السلف يفعلونه ويجوز أن يقرأ في ماء ويسقى للمريض أيضاً، وبذلك ورد بعض الأحاديث ويجوز، أما أن يكتب القرآن على شيء طاهر كصحن أو ورق بشيء طاهر ويغسل المكتوب ويسقى للمريض، فقد رخص فيه بعض السلف مثل الإمام أحمد بن حنبل، وذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموعة الفتاوى، وذكره العلامة ابن القيم أيضاً في زاد المعاد وأنه شيء معروف عن بعض السلف،وتركه أحسن للاقتصار على ما ورد.

الشيخ صالح الفوزان

قراءة سورة الحشر

❖ سمعت أن من قرأ سورة الحشر كل ليلة ومات من ليلته كان شهيداً ما صحة هذا؟

- لم أقف على هذا الحديث في فضل سورة الحشر، وسورة الحشر سورة عظيمة تشتمل على أحكام عظيمة وعلى تنزيه الله سبحانه وتعالى في أولها وعلى أسمائه في ختامها، فهي سورة عظيمة تشتمل كذلك على بيان صفة المهاجرين والأنصار وما قدموه من أعمال جليلة في خدمة الإسلام ونصرة النبي ﷺ، تشتمل كذلك على العديد من صفات اليهود ومن صفات المنافقين وبيان شرهم ومكائدهم للتحذير منهم، فهي سورة عظيمة بلا شك، وفيها فضل عظيم كغيرها من سور القرآن العظيم، أما هذا الحديث الذي ذكره السائل قد بحثت عنه فلم أجده.

الشيخ صالح الفوزان

مناصحة ولاة الأمور

❖ كيف تكون المناصحة الشرعية لولاة الأمور؟

- مناصحة ولاة الأمور تكون بأمور منها: الدعاء لهم بالصلاح والاستقامة، لأنه من السنَّة الدعاء لولاة أمور المسلمين، ولا سيما في أوقات الإجابة وفي الأمكنة التي يُرجى فيها إجابة الدعاء، قال الإمام أحمد أو الفضيل بن عياض: «لو كانت لي دعوة مستجابة لدعوت بها للسلطان إذ في صلاح السلطان صلاح للمجتمع، وفي فساد السلطان فساد للمجتمع، ومن النصيحة لولاة الأمور: القيام بالأعمال التي يسندونها للموظفين، ومن النصيحة لهم تنبيههم على الأخطاء والمنكرات التي تحصل في المجتمع - وقد لا يعلمون عنها - ولكن يكون هذا بطريقة سرية فيما بين الناصح وبينهم، لا النصيحة التي يجهر بها أمام الناس، أو على المنابر لأن هذه الطريقة تثير الشر وتحدث العداوة بين ولاة الأمور وبين الرعية، ليست النصيحة أن الإنسان يتكلم في أخطاء ولاة الأمور على منبر، أو على كرسي أمام الناس، هذا لا يخدم المصلحة، وإنما يزيد الشر شراً.

إنما النصيحة أن تتصل بولاة الأمور شخصياً، أو كتابياً، أو عن طريق بعض الذين يتصلون بهم، وتبلغهم نصيحتك سراً فيما بينك وبينهم، وليس من النصيحة - أيضاً أننا نكتب نصيحة وندور بها على الناس ليوقعوها عليها، ونقول هذه نصيحة، لا، هذه فضيحة، هذه تعتبر من الأمور التي تسبب الشرور وتفرح الأعداء ويتدخل فيها أصحاب الأهواء.

الشيخ صالح الفوزان



معالي الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ - رحمه الله - في آخر حوار له مع الحسبة:

حرصت حين أسند لي الأمر أن أجدّ واجتهد في تطوير هذا الجهاز الحيوي

إعداد: محمد بن سليم اللحام:

لكل رسالة قائمون عليها و مبلغون لها بتوفيق الله يقومون بدورهم حق القيام. كما أن لكل مقدار من بعده يسلم الراية لمن يليه. وتلك سنّة الله وكذلك الحال بالنسبة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ففارسنا الذي ترجل هو معالي الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ صاحب العلم والعمل الذي رحل إلى بارئه بعد حياة حافلة في خدمة الإسلام والمسلمين يوم الجمعة ١٤٢٦/٢/١هـ عن عمر يناهز التسعين عاماً رحمه الله تعالى رحمة واسعة، بعد حياة خدم فيها هذه الشعيرة فترتين إحداهما رئيساً عاماً للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبوفاته أفل نجم كوكب من العلماء الكبار الأفذاذ الذين ساهموا بشكل مباشر في النهضة العلمية والدعوية في المملكة العربية السعودية، فقد قضى شطراً كبيراً من عمره في خدمة دينه ووطنه ومجتمعه من خلال المواقع التي تولاها وتسنمها. ولكون الشيخ - رحمه الله - من رجال الهيئة وممن ساهموا في تطورها فوفاء له - رحمه الله - نعيد نشر لقاء قد خص به - رحمه الله - (الحسبة) بعددها رقم (٢٦) والذي صدر في سنتها الخامسة لشهري ذي القعدة وذي الحجة من العام ١٤١٩هـ ونعيد نشره هنا في هذا العدد (٦٣) لشهري (ربيع أول، ربيع الآخر) من العام ١٤٢٦هـ فإلى الحوار:

حوار

معالي الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم ال الشيخ يؤكد:

ولاية الحسبة أصل يجب الحفاظ عليه ومناصرته



جهاز الحسبة بكافة المسؤولين فيه حريص على أمانة هذه الولاية

صورة أرشيفية من المادة المنشورة

النشأة والتطور

*** هل لمعاليكم توضيح التطورات التاريخية التي واكبت نشأة الجهاز الرسمي للهيئة من التطوع حتى الرسمية من خلال عملكم رئيساً لهذا الجهاز؟**

– لقد وليت رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لفترتين. الفترة الأولى صدر أمر الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود – رحمه الله – بتعييني مسؤولاً ثالثاً، حيث كان الشيخ عبدالرحمن بن إسحاق والشيخ عمر بن حسن – رحمهما الله – رئيسين لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعينت معهما مسؤولاً مسئولية تامة بعد رحيل الشيخ عبدالملك بن إبراهيم الذي كان يشغل المنصب وصدر أمر الملك بتعيينه رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحجاز، حيث تم تكوين جهاز تام وميزانية إضافية لهذه الهيئة في الحجاز وقد باشرت عملي مع الشيخين الجليلين لمدة عامين تقريباً، بعد ذلك قدمت لإمام المسلمين طلباً بواسطة وزيره الشيخ إبراهيم الشايقي بإعفائي من هذا العمل، فرفع الشيخ إبراهيم الشايقي طلبي للإمام الملك عبدالعزيز فرجع إلى إبراهيم ليبلغني سؤال الإمام، ما هي الأسباب الداعية إلى استقالتي؟ وكانت هناك أسباب غير أنني لم أبح بها. قلت إنني أحسست بأن الوالد الشيخ محمد في أمس الحاجة إلى خدماتي عنده وهذا شيء يهمني، فرفع هذا الجواب إليه فوافق على استقالتي، وكان هذا عام ١٣٧٢هـ. أما بداية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الرياض فحين ولي الإمام عبدالعزيز الحكم تولى الحسبة تطوعاً في بداية الأمر الشيخ عبدالعزيز بن عبداللطيف وهو من أسرة آل الشيخ ومعروف بالورع والتقوى والنصح لله ولدينه ولأئمة المسلمين. والحرص على سلامة المجتمع من ارتكاب بعض الذنوب والمعاصي – مما لا يتفق مع ما أمر الله به – فقام بمزاولة هذا العمل وبصحبته أربعة أو خمسة من أهل الرياض متفق على عدالتهم وثقتهم وأمانتهم فأقره الملك عبدالعزيز هو ومن معه في الهيئة، وقد كانت البلاد آنذاك بحمد الله من أحسن البلاد الإسلامية التزاماً وسلوكاً ومحافظة على الأمر والنهي.

*** كم سنة قضيتم في رئاسة هذا الجهاز المبارك؟ وما أبرز الخطوات التطويرية التي شهدتها الرئاسة في عهدكم؟**

– وليت الهيئة مرتين الأولى بأمر من إمام المسلمين الملك عبدالعزيز ومكثت فيها سنتين والثانية مكثت فيها نحو ثلاثة عشر عاماً بأمر ملكي من الملك خالد بن عبدالعزيز وباهتمام من صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين حالياً – الذي أبلغني في حينه أمر جلالته.

وبالنسبة للخطوات التطويرية للرئاسة.. فقد حظيت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من لدن الدولة السعودية بكافة أطوارها باهتمام تام وقد حرصت حين أسند إلي الأمر أن أجدّ وأجتهد في تطوير هذا الجهاز الحيوي المهم، فصارت اتصالاتي وكتاباتي للمقام السامي متتالية متوالية وأحس – بحمد الله – بتجاوب تام من الدولة والحكومة وذلك لإدراك المسؤولين في الدولة لأهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومكانته في الدين وظهور آثاره الخيرية والإصلاحية في المجتمع، والجهاز بحمد الله بمسؤوليه حريص على أمانة هذه الولاية وبذل النصح والتوجيهات الإسلامية والاجتماعية فيما يتعلق بالفرد والجماعة، وسلامة المجتمع مما يدنسه من وسائل الشرك والبدع والمعاصي، وقد أحسست وأنا أزاول عملي بأنني – بحمد الله – موفق ومسدد في جميع ما اتخذه وأصدره من قرارات أو كتابات أو محادثات مع الخاصة والعامة.

وليت الهيئة مرتين الأولى بأمر من إمام المسلمين الملك عبدالعزيز

أحسست وأنا أزاول عملي بأنني موفق ومسدد في جميع ما اتخذه

المشكلات الميدانية

*** معالي الشيخ.. ما الأسلوب الأمثل المتبع في ذلك الوقت والذي تم من خلاله معالجة بعض المشكلات الميدانية؟**

– المشكلات الميدانية كثيرة، منها ما يستوجب الدراسة وإعداد الحلول الشرعية المناسبة لها ومنها مشكلات ميدانية يزاولها بعض الأفراد والجهال وتعالج بالحكمة والموعظة الحسنة والنصح والإرشاد والأخذ على يد السفيه بسلطة الدولة أعزها الله وأدام نصرها.

*** وما الشيء الذي تزهو به وتعده من أهم قراراتكم في خدمة هذا الجهاز؟**

– أنا أعتز وأزهو بتوفيق الله سبحانه وتعالى وتجاوب الدولة والحكومة معي وبخاصة في العمل على صدور نظام للهيئة ولائحته التنفيذية لتنظيم أعمال الهيئة مما كان له أعظم الأثر والفائدة وبتطبيقهما أشعر بالراحة والاطمئنان وحسن سير العمل.

أنا أعتز وأزهو بتوفيق الله سبحانه وتعالى وتجاوب الدولة معي

هذه الفتن التي تحيط بنا من كل جانب قد نبه عليها رسول الله ﷺ

*** ما تحليلكم لمدى الرباط بين نشأة الدولة السعودية الأولى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ وما تقويمكم للنتائج التي تترتب على هذا التعاون على المدى البعيد؟**

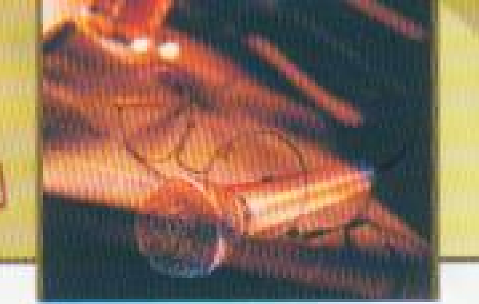
– سبق أن ذكرت بأن كافة أدوار الدولة السعودية في الحكم تهتم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعده أصلاً من أصول الشريعة الإسلامية التي يجب المحافظة عليها. أما تقويمي للنتائج فقد كانت مرضية جداً ولها آثار حسنة في نفوس الرعية.

الاعتصام بحبل الله

*** هل من كلمة توجهونها لتوضيح مدى ارتباط إقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع برفاهية الفرد ونجاة المجتمع من منطلقات شرعية؟**

– كلمتي التي أوجهها لأهل هذه البلاد ولكافة شرائح المجتمع أن تكون رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أصلاً يجب الحفاظ عليه ومناصرته وتأييده، فالتعاون بين المسلمين في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قد أمر الله به وحضّ عليه في كتابه الكريم وفي سنّة رسوله صلى الله عليه وسلم، وينبغي أن نتصور جميعاً ما يلم بنا من أحداث وفتن متنوعة كلها ذات آثار سيئة على الإسلام والمسلمين، فلنحارب الفتنة والفتانين والمفتونين ولنعتصم بحبل الله جميعاً قال تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا...﴾ [آل عمران: ١٠٣].

إن هذه الفتن التي تحيط بنا من كل جانب قد نبّه عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار إلى حدوثها في أحاديث صحيحة، قال صلى الله عليه وسلم: «فإنه من يعش



منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنَّتي وسنَّة الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ».

والذي أوصي به العلماء والمفكرين البارزين أن يعالجوا مشكلات المجتمع بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن وأن يناصحوا من ولاهم الله على عباده، وأسأل الله أن يجمع كلمة المسلمين على البر والتقوى وأن يجعلهم متحابين متعاونين في سبيل الخير والإصلاح والدعوة إلى دين الله، وإرشاد الخلق إلى الحق.

نصرة المؤمنين

* **ختاماً - معالي الشيخ - ماذا تقول لمن تحمله الضغينة والحقد الأعمى والسعي وراء إشباع الشهوة المحرمة إلى ترويج الشائعات عن هذا الجهاز والعاملين فيه؟**

- مما لا شك فيه أن أعداء الإسلام أرباب القلوب المريضة قد استولى الشيطان على قلوبهم فلم يجعل الله لهم نصيباً من حب الله ورسوله ومحبة شريعته التي جاءت بالفضائل والخير والسعادة لبني البشر، وهؤلاء الذين يكون من همهم الوقوع في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورجالها لا شك أنهم تأثروا بوساوس الشيطان وحرصه على إشاعة الفوضى والفساد والرذيلة في المجتمع الإسلامي والله سبحانه وتعالى يؤيد المؤمنين بالنصر والتوفيق والهداية واجتماع الكلمة ونصرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ [غافر: ٥١]

وينبغي لإخوتي الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ألا يكون لهؤلاء الأعداء هيبة في قلوبهم والله سبحانه وتعالى قد ضمن النصر لعباده المؤمنين وهم في مقام جهاد وصبر واحتساب وليطمعوا في حفظ الله ونصره وتأييده. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾﴾ [الصافات: ١٧١ - ١٧٣].

كافة أدوار الدولة السعودية في الحكم تهتم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

التعاون بين المسلمين في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قد أمر الله به

محطات في حياة الفقيد

أعدها: محمد بن إبراهيم السبر

- ولد الشيخ عبدالعزيز في مدينة الرياض عام ١٣٣٧هـ وهو من أسرة عريقة في الفضل والعلم والنسب، أسرة آل الشيخ.

- وقد تلقى العلم على يد عدد من علماء المملكة بعد أن حفظ كتاب الله من أبرزهم والده العالم العلامة محمد بن إبراهيم مفتي الديار السعودية ورئيس القضاة.

- وفي عام ١٣٦٨هـ، عين مديراً للمكتبة السعودية (وهي أول مكتبة أنشئت بالرياض).

- وفي عام ١٣٦٨هـ، عينه الملك عبدالعزيز - رحمه الله- خطيباً في مسجده بالمربع حيث يصلى الجمعة.

- كان مسؤولاً عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الشيخ عمر بن حسن والشيخ عبدالرحمن بن إسحاق.

- نقل إلى رئاسة القضاء نائباً لرئيس القضاة، ثم انتقل إلى إدارة معهد الرياض العلمي، ثم رفع إلى نائب رئيس الكليات والمعاهد العلمية، وبعدها صار مديراً لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ثم طلب إعفاءه من ذلك..

- وفي ١٣٩٧/٩/١هـ صدر الأمر الملكي الكريم رقم أ/ ٢٢٩ بتعيينه رئيساً عاماً للهيئة بمرتبة وزير، واستمر في عمله هذا حتى عام ١٤١٠هـ، ثم طلب إعفاءه من العمل. ثم صدر أمر ملكي برقم أ/ ١٠٥ وتاريخ ١٤١٠/٥/١٩هـ بتعيينه مستشاراً بالديوان الملكي وما زال حتى وفاته. رحمه الله -.

مآثره ومنجزاته:

- تأثر بوالده مفتي الديار السعودية ورئيس القضاة آنذاك الشيخ محمد بن إبراهيم واستفاد من علمه وأخلاقه وخبراته، فوالده عالم وعامل كبير له إسهاماته العلمية والعملية.

- الفقيد أحد أبرز الشخصيات الإسلامية والرسمية المهمة في المجتمع السعودي، فقد كان له تأثيره، حيث أسهم بشكل لافت في كل المؤسسات التي عمل بها، حتى غدا محوراً في بعضها، سواء عندما كان نائباً لرئيس القضاة، أو عندما خلف والده في رئاسة الكليات والمعاهد العلمية قبل أن تنشأ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية آنذاك التي كان أول رئيس لها، وتولى رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فترة من الزمن ثم استمر عطاؤه ولم يتوقف ليستقر به المطاف بعد ذلك مستشاراً بالديوان الملكي حتى وفاته.

- ومن مآثره مناصرة الحق وإظهار السنّة والدفاع عنها واتباع منهج السلف الصالح والعمل بنصوص الكتاب والسنّة ودعوة الناس إلى ذلك بالحكمة والموعظة الحسنة مما جعل له القبول والود في قلوب الناس على اختلاف مستوياتهم.

- كما عرف عنه - رحمه الله - متانة الدين والسمت الرفيع والأدب العالي والخلق الحسن في التعامل مع الناس، وكان محباً لنفع الناس وإيصال الخير لهم.

- وكان ذا إنسانية رحيمة يحترم أترابه وزملاءه ويعطف على الطلاب، رحيماً بالفقراء والمساكين، ومن أهل الشفاعة الحسنة لكل من طلب منه وقبوله شفاعة الآخرين.

ولا ريب أن هذه أخلاق الإسلام تتمثل في أهل العلم والفضل رحمه الله رحمة واسعة.

الفقيد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

تولى الفقيد خلال مسيرته العملية رئاسة جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكانت له بصمات واضحة على هذ الجهاز فقد كانت إدارته للهيئة حافلة بالمنجزات فقد كانت تتسم بـ:

- الحرص على الإبداع والتطوير في مجال الإدارة.
- دعم الجهاز بالوظائف ودعم منسوبي الهيئة في مختلف مناطق ومحافظات المملكة.
- التعاون على الخير وتذليل العقبات وشحذ همم العاملين وتشجيعهم.

د. المغذوي في كتابه «الحسبة في الإسلام»:

الحسبة من قواعد الدين وركائز الشريعة الإسلامية

عرض: محمد بن إبراهيم السبر

تعرف الحسبة بأنها أمر بالمعروف إذا ظهر تركه ونهي عن المنكر إذا ظهر فعله، وتعتبر من قواعد الأمور الدينية، ومن ركائز الشريعة الإسلامية، وذلك لعموم صلاحها وجزيل ثوابها، وكريم فعالها. وهي التطبيق الفعلي والعملي لمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سياج الدين وحافظته الذي أمر الله تعالى به وحثّ عليه وندب إليه قال تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ..﴾ [آل عمران: ١١٠]. بهذه المقدمة افتتح عضو هيئة التدريس بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة د. عبدالرحيم بن محمد المغذوي كتابه القيّم الموسوم بـ«الحسبة في الإسلام» والذي أكّد أن الحسبة تعد من وسائل الدعوة إلى الله لأن فيها يتحقق الأمر بالمعروف إذا تُرِك، والنهي عن المنكر إذا فُعِل. ولقد احتوى الكتاب على مقدمة وفصلين وخاتمة مع الفهارس.

التعريف والأدلة

وتحدث في الفصل الأول عن الحسبة من حيث تعريفها، وأدلتها وحكمها مرجحاً أن تكون فرضاً كفائياً إذا قام به البعض سقط عن الباقين، ومعللاً ذلك بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يحتاج إلى علم ومقدرة واستطاعة.

كما تطرق لمكانتها مبيّناً أن للحسبة مكانة مهمة ومنزلة رفيعة وذلك وفقاً لما ورد من نصوص الكتاب والسنّة وإجماع الأمة ولما تقوم به الحسبة من أعمال جليلة ووظائف حميدة في خدمة المجتمع المسلم وصيانته من الانحراف، مشيراً إلى أن الحكمة من مشروعيتها تتجلى في المحافظة على صلاح دين المجتمع ودنياه وفق مراد الله تعالى وشرعه وبما يحقق نظافته وطهارته وصحته في عقيدته وعبادته ومعاملته وأخلاقه وسلوكه ثم ختم هذا الفصل بلمحة موجزة عن تاريخ الحسبة في العهود الإسلامية المختلفة حتى الوقت الحاضر، حيث تناول الحسبة في الوقت الحاضر مع إبراز جهود المملكة العربية السعودية في هذا المجال، موضحاً أن الحسبة قد اندثرت في العصر الحاضر من معظم المجتمعات الإسلامية بشكلها الرسمي ولم يبق لها من تطبيق إلا في المملكة العربية السعودية والتي تكاد تكون الدولة الإسلامية الوحيدة التي أبقت على هذه الوظيفة المهمة تحت مسمى «الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

واستعرض بعد ذلك الكتاب المراحل التاريخية للحسبة ابتداء بتأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود ومروراً بعهد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - ثم ما تبع ذلك من تشكيل الهيئة وصدور أنظمتها وتحديد واجباتها. واختتم المؤلف هذا الباب بقوله الحقيقة أن قيام المملكة العربية السعودية بتأسيس رئاسة عامة تعنى بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للقيام بواجبات ومهام عظيمة في المجتمع، وتوجيهه الوجهة الإسلامية الصحيحة، ليدل دلالة واضحة على مدى اعتنائها واهتمامها بهذا الجانب الإسلامي المهم، خدمة للدعوة الإسلامية، وصيانة للعقيدة الصحيحة، واضطلاعاً بمسؤوليتها الجسيمة في خدمة الدين وحمايته، واستشعاراً منها، لقول الله تبارك وتعالى: ﴿الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [الحج: ٤١].

أركان الحسبة

وتحدث المؤلف في الفصل الثاني عن أركان الحسبة وقسّمه لأربع مباحث شرح في كل مبحث منه ركناً مستقلاً وهي: المحتسب، والمحتسب عليه، والمحتسب فيه، والاحتساب.

وتطرق في المبحث الأول للمحتسب وهو من يقوم بعمل الحسبة، ويباشر الاحتساب، آمراً بكل معروف، وناهياً عن كل منكر، وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها، ثم تطرق لأنواع المحتسبين، حيث قسمهم من خلال طبيعة الوظيفة التي يقوم بها المحتسب إلى محتسب مولى، وهو من يعينه ولي الأمر للقيام بوظيفة الحسبة، وقد يسمى والي الحسبة، أو والي السوق، ومحتسب متطوّع: وهو من يقوم بالحسبة دون تولية، بل طلباً للأجر من الله تعالى، وابتغاء مثوبته ورضاه.

ثم أورد بعد ذلك الفرق بينهم. أعقب ذلك بالحديث عن شروط المحتسب وهي الإسلام والتكليف والذكورة والحرية والقدرة والإذن من الإمام أو نائبه والعدالة والعلم والقوة. وبيّن المؤلف بعد ذلك ما ينبغي على المحتسب أن يلتزم به من آداب وهي الإخلاص والتقوى ومطابقة الأقوال الأعمال والصبر والحلم والأناة والحذر والفطنة. وفي المبحث الثاني عرّف الكتاب بالمحتسَب عليه والذي يعرف بأنه كل إنسان يباشر أي فعل - قولي أو عملي - يجوز أو يجب فيه الاحتساب، وأنواع المحتسَب عليهم، فيما تناول في المبحث الثالث المحتسَب فيه وهو كل معروف متروك وكل منكر ظاهر والمقصود فيه وشروطه مع الاستدلال على ذلك. أما المبحث الرابع فخصصه المؤلف للاحتساب والمقصود به ودرجاته من خلال حديث النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيّره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان».

أثر تعظيم حرمات الله في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من شعائر الله جلَّ وعلا ولا يقوم بها إلا من عظَّم الله سبحانه وتعالى وعظَّم حرماته عزَّ وجلَّ وهذا دليل على تقواه وخيريته عند ربه قال سبحانه: ﴿ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج: ٣٢] وقال سبحانه: ﴿ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ﴾ [الحج: ٣٠]. فالمعظِّم لحرمات الله هو المؤمن الذي يتغير قلبه ويتأثر عندما يرى المنكر فيدفعه ذلك للتغيير، ولذا كان نبينا ﷺ وهو أعظم المعظِّمين لحرمات الله أشد الناس غضباً عندما تنتهك محارم الله، بينما هو الحليم ﷺ الذي لا ينتقم لنفسه قط، قالت عائشة رضي الله عنها: «ما رأيت رسول الله ﷺ منتصراً من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله شيء فإذا انتهك من محارم الله شيء كان من أشدهم في ذلك غضباً وما خيّر رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً» متفق عليه. وعلى هذا سلف الأمة من الصحابة والتابعين لهم بإحسان رضي الله عنهم وأرضاهم يدفعهم تعظيم أمر الله وتعظيم محارمه للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإليك أخي القارئ بعض الأمثلة:

١ - أبوبكر الصديق رضي الله عنه لما ارتد أكثر العرب بعد وفاة رسول الله ﷺ قال قولته المشهورة في مانعي الزكاة: «والله لو منعوني عناقاً وفي رواية عقالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لأقاتلنهم على منعها» البداية والنهاية جزء ٩ ص ٤٣٨.

٢ - عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يرى على ابنه قميصاً من حرير فيشقه ويقول له: «إن هذا للنساء» مصنف ابن أبي شيبة.

٣ - عبدالله بن عمر رضي الله عنهما حدث بحديث رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا نساءكم المساجد إذا استأذنكم إليها، فقال ابنه بلال والله لنمنعهن، قال سالم فأقبل عليه عبدالله فسبه سباً سيئاً ما سمعته سبه مثله قط وقال أخبرك عن رسول الله ﷺ وتقول والله لنمنعهن» رواه مسلم.

٤ - عبدالله بن مغفل رضي الله عنه يرى قريباً له يخذف فنهاه وقال له: «إن رسول الله ﷺ نهى عن الخذف وقال: إنها لا تصيد صيداً» ثم عاد فقال أحدثك أن رسول الله ﷺ نهى عنه ثم عدت تخذف لا أكلمك أبداً» رواه مسلم.

٥ - أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي - رحمه الله - كان إذا سمع بمنكر اجتهد في إزالته ويكتب فيه إلى الملك حتى قال عنه بعض الملوك: «هذا الشيخ شريكي في ملكي» نزهة الفضلاء جزء ٤، ص ١٦٦٢.

٦ - الحافظ عبدالغني المقدسي - رحمه الله - «كان لا يرى منكراً إلا غيّره بيده أو بلسانه وكان لا تأخذه في الله لومة لائم وكان لا يصبر عن إنكار المنكر إذا رآه» نزهة الفضلاء جزء٤، ص ١٦٤٦.

٧ - أبو جعفر الهاشمي شيخ الحنابلة في عصره - رحمه الله - قال عنه أبو الحسين ابن الفراء لزمته خمس سنين وكان إذا بلغه منكر عظم عليه جداً» نزهة الفضلاء جزء٤، ص ١٤٤.

هذه بعض الأمثلة وهي قليل من كثير وغيض من فيض عن سلفنا الصالح - رحمهم الله تعالى- في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما دفعهم لذلك إلا تعظيم الله جلَّ وعلا وتعظيم حرماته والشعور بالمسؤولية أمام الله جلَّ وعلا. واليوم وقد ضعف جانب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند بعض من المسلمين وما ذلك إلا لضعف تحقيق هذه الشعيرة العظيمة التي عدّها بعض العلماء الركن السادس من أركان الإسلام والتي هي سبب الخيرية والتمكين في الأرض والأمان من الهلاك كما قال جلَّ وعلا: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ [هود: ١١٧]. ولا ريب أن المنكرات سبب للهلاك قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥] وعن أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها قالت: «دخل عليَّ رسول الله ﷺ فزعاً يقول: لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم إذا كثر الخبث» متفق عليه. فنسأل الله السلامة والعافية وأن يحيي قلوبنا لتعظيم شعائر الله وحرماته وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

عبدالله بن سعد الفالح

المشرف التربوي في وزارة التربية والتعليم

سدد الله خطاك

الشارع مزدحم بالمارة، أعمار مختلفة، ثقافات مختلفة، وأوطان مختلفة، كل له همّ، يسيرون في دروب الحياة، تقودهم أمانيهم، تختلف الأماني والمطالب، منها ما يصل إلى الثريا، ومنها ما ينزل إلى القاع، ومنها دون ذلك.. الغاية تبرر الوسيلة، مبدأ يسير عليه كثير من البشر، لكن ما هي الغاية..؟ هنا يكمن السؤال..

عزيزي المحتسب: أراك وسط الزحام، وحبات العرق تتصبب من جبينك، وأنت تصارع وسط الموج، بكل ثبات ويقين، تسمع كلمات جارحة، ونظرات مريبة، وصدوداً من بعض الوجوه، ولكن هل كل الناس هكذا..؟ أبداً.

هناك غير هؤلاء ينظرون إليك بعين الإكبار، والتقدير أتدري لماذا؟ لأن لك رسالة عظيمة لو تأملتها، لهانت عليك الصعاب، عندما تخرج من بيتك، متوجهاً إلى مركزك، تأمل ما هي الرسالة التي سوف تؤديها..؟ أنت بعملك تحجز كثيراً من الضعفاء عن شهواتهم المحرمة، التي قد توقعهم في بئر بوار. وأذكّرك بذلك الموقف، عندما اعترضت طريق أحدهم، حينما أراد أن يقذف بتلك الورقة الصغيرة، على تلك الفتاة المسلمة العفيفة، لو ترك هذا وما يشتهي، ماذا ستكون النتيجة، وأنت أيضاً عندما ذكّرت ذلك البائع بموعد الصلاة، ماذا فعلت له؟

إذاً أنت حارس للفضيلة، جندي مجهول بالنسبة للبشر، ولكن اعلم أن من يعلم السر وأخفى يعلم عنك كل خافية، فلا تقلق ولا تلتفت للمخذلين، الذين يزرعون بذور الكسل والخوف بين الصفوف، فما عليك إلا تصحيح القصد، وأن هذا الطريق الذي تسير عليه محفوف بالمنغصات، ولن يكون يوماً من الأيام مفروشاً بالورود، لأنه طريق الأنبياء.

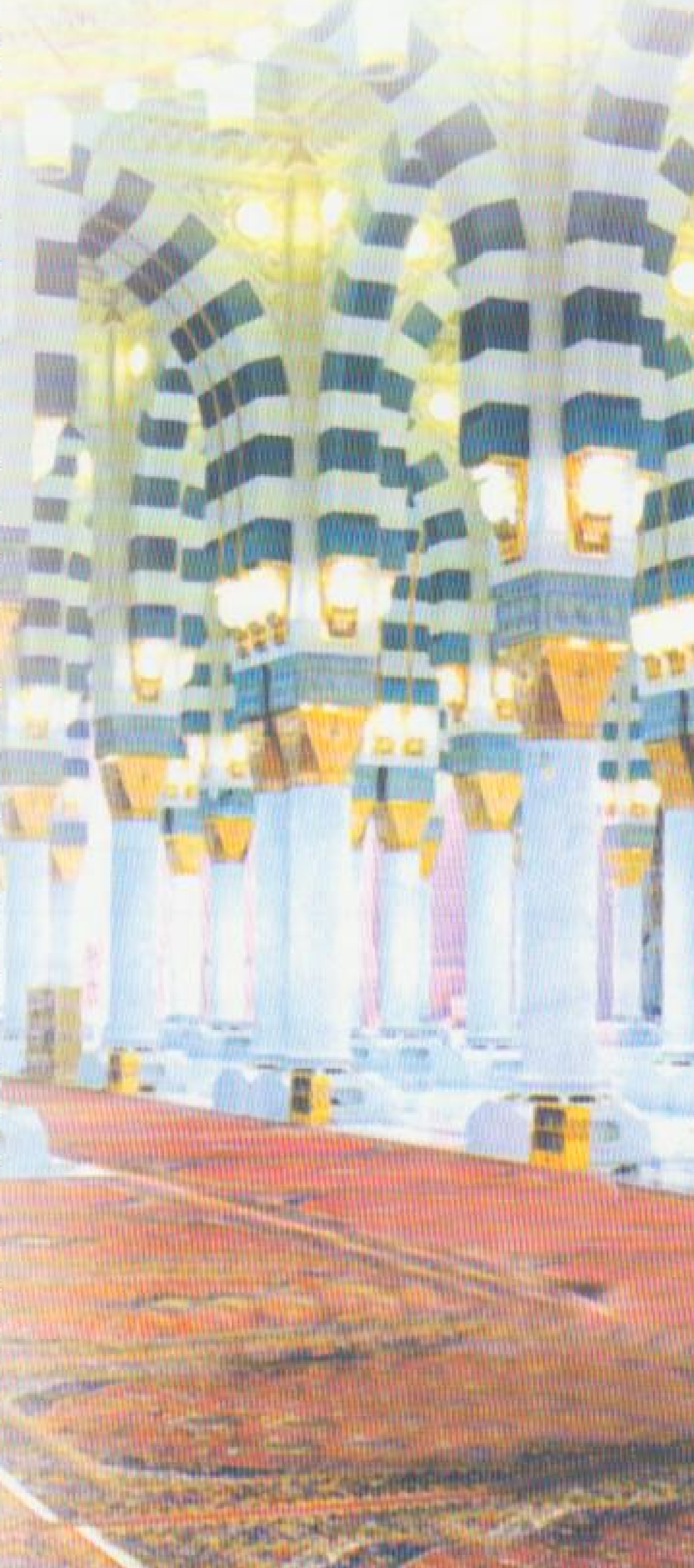
عزيزي المحتسب: إذا أردت وقوداً لمسيرك، تأمل النتائج الرائعة لرسالتك، تماماً مثل طبيب القلوب.. سدد الله خطاك.

عبدالله العيادة - بريدة



الشيخ صلاح البدير إمام وخطيب المسجد النبوي:

شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مهمة عظيمة لا يقدر عليها إلا الكُمَّل



حذَّر فضيلة الشيخ صلاح البدير إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف من أذية رجال الهيئة وأهل الحسبة والاعتداء عليهم أو تضخيم أخطائهم وبث الشائعات الكاذبة عنهم، موضحاً فضيلته أثر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأنهما سبب خيرية هذه الأمة، ومبيناً عقوبة ترك المنكرات وعدم تغييرها كونها سبباً موجباً للعنة الله عزَّ وجلَّ.

جاء ذلك في خطبة الجمعة التي ألقاها بالمسجد النبوي الشريف، حيث أكَّد فضيلته في بدايتها أن العمل على حفظ الدين والمجتمع المسلم أصل من أصول الشريعة وركن من أركانها يتمثل في ولاية الحسبة وشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، موضحاً فضيلته أنها مهمة عظمى وأمانة كبرى وهي حفاظ للمجتمعات وسياج للآداب والكمالات بها صلاح الأمر واستتباب الأمن، تزوغ بفقده العقائد وفساد الأوضاع وهي من أولى مهام الأمة إذا سارت في الطريق الصحيح لأن جميع الأولويات تعود إليها بقوله تعالى: ﴿ الذين إن مَكَّنَّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور ﴾ [الحج: ٤١] وقوله تعالى: ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ [آل عمران: ١٠٤] وبيَّن فضيلته أن عمل تلك الأمة في نشر الخير وقمع الشر وأن إقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب لخيرية هذه الأمة وفضلها على الأمم؛ وأن المعاصي والمنكرات هي سبب خراب المجتمعات وهلاكها، وأن عدم مكافحة المنكرات والقضاء عليها من أعظم أسباب سخط الله ونزول العذاب، موضحاً فضيلته أدلة ذلك من الكتاب والسنَّة وأقوال السلف وأن عدم التناصح في الدين والتناهي عن المنكر من أعظم أسباب اللعن والطرد من رحمة الله كما لعن عزَّ وجلَّ بني إسرائيل على ذلك وأن من حاد عن سبيل الهدى استحق لعنة الله. ودعا فضيلته إلى الاستماع لقول الرسول ﷺ: «من رأى منكم

صبراً.. صبراً يا أهل الحسبة فقد أوذي إمامكم

من عجز عن الإنكار باليد والسلطان فلينكر باللسان والبيان

منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» رواه مسلم.

وأكَّد أثر تطبيق ذلك في النفوس والمجتمعات وأن كل مسلم واجب عليه تغيير المنكر كل في موقعه وبحسب ما يدخل في مسؤوليته وولايته وقال فضيلته من عجز عن الإنكار باليد والسلطان فلينكر باللسان والبيان. مذكراً فضيلته بخطر الفتن على القلوب وما يشنه أعداء الإسلام من حملات عبر مختلف الوسائل لزعزعة عقيدة الأمة وتدمير أخلاقياتها والطعن في هويتها متسائلاً عن كيفية مواجهة المسلمين لتلك الحملات؟

وأكَّد أن كثيراً من المسلمين فتحوا بلادهم ومتاجرهم وبيوتهم وقلوبهم لتلك التيارات الوافدة وسلَّموا مجتمعاتهم للأمم غير المسلمة، مؤكِّداً أن المسلمين أعز وأكرم من الهبوط إلى مستوى التشبه بالمجتمعات الكافرة، وقد أكرمهم الله بأعظم دين وشرفهم بأكرم رسول ﷺ وأنزل عليهم خير كتاب وحذَّر من التغاضي عن المنكرات لما في ذلك من غربة الدين وذهاب الغيرة الدينية، داعياً المجتمع إلى رفعة الدين والأخذ على يد السفهاء. وقال فضيلته: إن التمسك بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مهمة عظيمة تحتاج إلى أعباء لا يقدر عليها إلا الكُمَّل من الرجال وهي مهمة الأنبياء والرسل وهي تصطدم بشهوات الناس ونزواتهم وغرورهم وكبريائهم ولا بد أن ينال القائمين بها شيء من الاعتداء والأذى، فصبراً صبراً يا أهل الحسبة فقد أوذي إمامكم وقائدكم خاتم الأنبياء وإمام الحنفاء محمد ﷺ فصبر حتى جاءه نصر الله ولا مبدل لكلمات الله. وقال فضيلته: إن إيذاء المصلحين الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر أو الاعتداء عليهم أو الطعن فيهم أو تضخيم أخطائهم وبث الشائعات الكاذبة عنهم جرم عظيم وذنب يصيب المرء مغبته ومعرته ولو بعد حين، محذراً من الانخداع بمقالات الجاهلين والانسياق وراء أكاذيب الحاقدين وما يدور على ألسنة المغرضين.





فصبراً لآل الشيخ

لقد علماء الأمة ألم كبير في النفس ومن هؤلاء العلماء الأفاضل معالي الشيخ/عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله -المتوفى عصر الجمعة غرة شهر صفر لعام ١٤٢٦هـ. الذي كان له من الأعمال الجليلة والعظيمة ماجعل حياته حافلة بكل إنجاز يذكرله .رحمه الله - ويشكر ومن ذلك تسنمه رئاسة هذا الجهاز حيث عمل ثلاثة عشر عاماً رئيساً عاماً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
الشاعر الشيخ/ عبدالمحسن بن محمد العجيمي أبت قريحته إلا أن تشاركنا في هذا العدد بهذه المرثية في الفقيد حيث يقول:

هوى من سماءِ المجدِ نجمٌ مُنَوّرَ
وسالتْ دموعٌ في المحاجرِ أبْحُرُ
لقد رُزِيءِ الإسلامُ في موتِ عالمٍ
عظيمٍ جليلِ القدرِ ينهى ويأمُرُ
رحيمٌ عطوفٌ في المواقفِ صامدٌ
قويٌ على الأعدا هصُورٌ مُزمجِرُ
شَغُوفٌ بِحُبِّ العلمِ للناسِ شمعةٌ
تُنيرُ طريقَ الحقِّ تجلو وتزهرُ
قضى في سبيلِ الخيرِ والبِّرِ وقتَه
وبالأمرِ بالمعروفِ والنَّهي يَجْهَرُ
إذا ما سوادُ الليلِ أرخى سُدُولَه
تجافتْ جُنُوبٌ عن فِراشٍ وأظهُرُ
سَليلٌ حَسيبٌ من كِرامٍ ومَعْشَرٍ
بهم كُلُّ أرضِ اللهِ تزهُو وتفْخرُ
لقد جدَّدَ الباري بِهِم دينَ أحمدٍ
وصَانُوا حِمَى التوحيدِ واللهُ يأجُرُ
فكم بدعةٍ ماتتْ بفضلِ جهادِهم
وكم سُنَّةٍ قامتْ عَياناً فتُبْصرُ
نعاهُ رجالُ العلمِ في كلِّ محْفلٍ
وينعاهُ مسكينٌ وينعاه مُعسرُ
وينعاهُ أهلُ الأمرِ والنَّهْي كُلُّهُم
عليه أكُفٌ بالضَّراعَةِ تَجْأرُ
فصبْراً لآلِ الشيخِ إن مصَابَكُم
مُصَابٌ لكُلِّ النَّاسِ أمرٌ مُقدَّرُ
وأختِمُ هذا القولَ منِّي مُصلِّياً
على أحمدَ الهادي كثيراً تُكرِّرُ

عبدالمحسن بن محمد العجيمي
المفتش بالرئاسة العامة

قضى عمره لله ينهي ويأمرُ

وفاة الشيخ جابر بن محمد الحكمي مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة كان وقعها أليماً على نفوس محبيه خاصةً مَنْ عرفه عن قرب من رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مراحل عمله بهذا الجهاز المبارك. وقد عبر المفتش بإدارة المتابعة بفرع الرئاسة بمنطقة الرياض الشيخ سعد بن عبدالله بن محمد آل عتيق عن هذه المشاعر بهذه الأبيات:

أجلْ كُل ما يعلو فلابد يحدُرُ   فيعقبنا بعد السرور تكدرُ

فحينا بفقد الشيخ جابر مَنْ له   مواقفُ جد بل وبالخير يُذكرُ

عليه بكى القلب المتيم حرقة   فصبراً فذا حتمٌ وهذا مقدرُ

مضى جابر يالهف نفسي فقد مضى   فتىً فيه أخلاقُ الشهامةِ تكبرُ

حكيمٌ شجاعٌ بالقرار عرفته   تقيٌ سليمٌ القلبِ لا يتجبرُ

عوينٌ لذي الحاجات يقضي أمورهم   رحيمٌ رفيقُ القلبِ يعفو ويسترُ

وللأمر بالمعروف والنهي ناصرٌ   قضى عمره لله ينهي ويأمرُ

بكاه صغارُ القوم قبل كبارهم   ويبكيه محرابٌ ويبكيه منبرُ

وتبكيه هيئات الحجاز جميعُها   ونجدٌ وشطآن الخليج وأبحرُ

وتلبس ثوبَ الحزن فيفا لفقده   وتحضنُ ذكرى للحبيب يعطرُ

أعزي جميعَ المسلمين بفقده   وأوصي بنيه بالثبات ليصبروا

فيا رب فخلفه علينا وجُدْ له   بعفوٍ لعلَ الذنبَ يُمحى ويُغفرُ

وهبهُ إلهي ما وهبتَ أولى النهى   لوجهكَ في أعلى المقامات ينظرُ

وأختمُ قولي بالصلاة مسلماً   على خير من ينهي وبالخير يأمرُ

سعد بن عبدالله آل عتيق
المفتش بفرع منطقة الرياض



من أقوالهم

❖ **قال أحد الصالحين:** مسكين ابن آدم لو خاف النار كما يخاف من الفقر لنجا منهما جميعاً ولو رغب في الجنة كما يرغب في الغنى لفاز بهما جميعاً ولو خاف الله في الباطن كما يخاف خلقه في الظاهر لسعد في الدارين.

❖ **قال ابن معاذ:** مصيبتان لم يسمع الأولون والآخرون بمثلهما تصيبان العبد عند موته: يؤخذ منه ماله كلّه ويسأل عنه كلّه.

- **قال أحد الصالحين:** من عمر ظاهره باتباع السنّة وباطنه بالمراقبة لله تعالى وأكل الحلال وغض بصره عن الحرام وابتعد عن الشبهات لم يخطئ له فراسة وأجرى الله الحكمة والصواب على قلبه ولسانه.

❖ **قال عمر بن الخطاب:** لا أبالي أصبحت على ما أحب أو على ما أكره، لأني لا أدري الخير فيما أحب أو فيما أكره.

❖ **وقال الحسن:** لا تكرهوا النقمات الواقعة والبلايا الحادثة فلرب أمر تكرهه فيه نجاتك، ولرب أمر تؤثره فيه عطبك.

❖ **قال أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي قال لي أبي:** يا بني انظر خمسة لا تصاحبهم ولا تحادثهم قلت يا أبت جعلت فداك من هؤلاء الخمسة؟

قال: إياك ومصاحبة الفاسق فإنه يبيعك بأكلة أو أقل منها.

إياك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه.

إياك ومصاحبة الكذاب فإنه يقرب منك البعيد ويباعد عنك القريب.

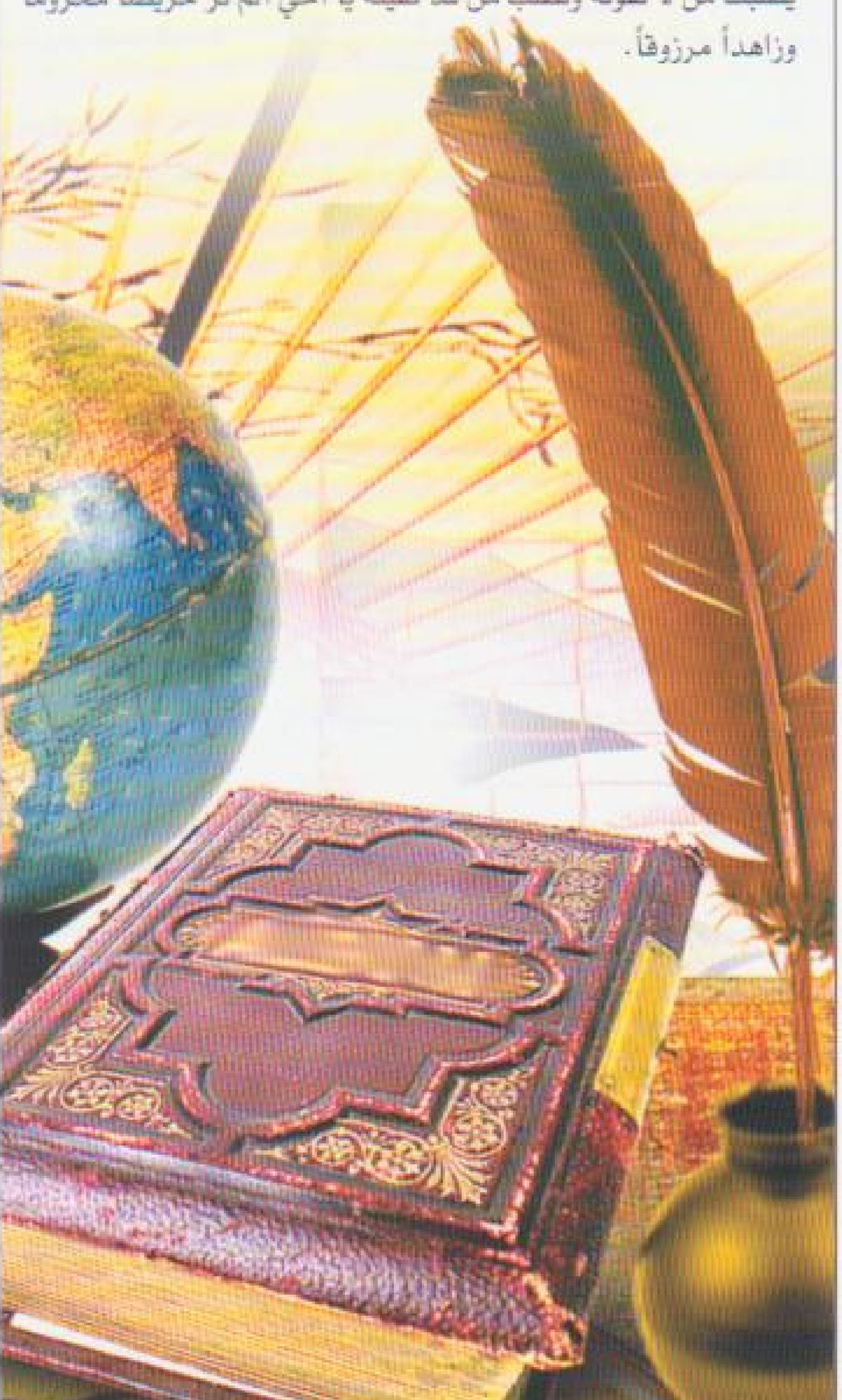
إياك ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك.

إياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإني وجدته ملعوناً في كتاب الله عزَّ وجلَّ في ثلاثة مواضع.

الحرص داء

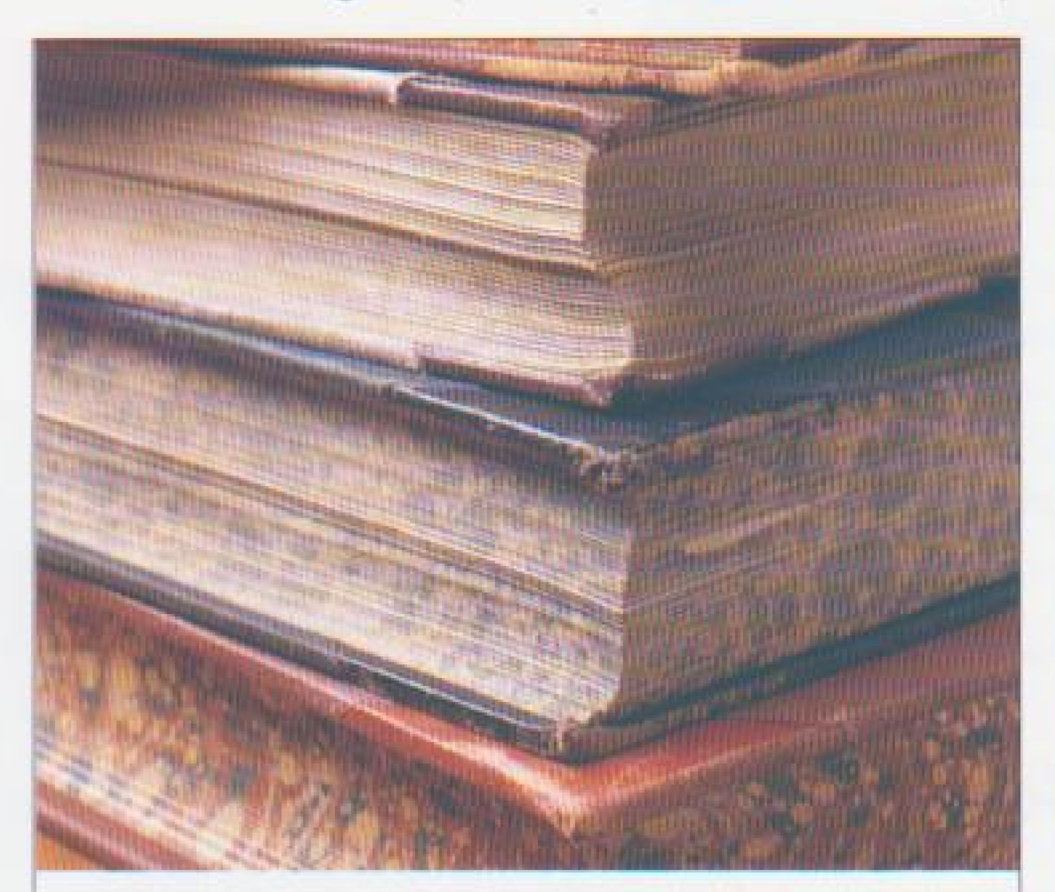
كتب أحد الحكماء إلى أخ له كان حريصاً على الدنيا: أما بعد فإنك أصبحت حريصاً على الدنيا تخدمها وهي تخرجك عن نفسها بالأعراض والأمراض والآفات والعلل كأنك لم تر مريضاً محروماً وزاهداً مرزوقاً ولا ميتاً عن كثير ولا متبلغاً من الدنيا باليسير.

وعاتب أعرابي أخاه على الحرص فقال له: يا أخي أنت طالب ومطلوب يطلبك من لا تفوته وتطلب من قد كفيته يا أخي ألم تر حريصاً محروماً وزاهداً مرزوقاً.



﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴾

خرج شريح القاضي في يوم من الأيام على قوم وهم يلعبون ويلهون فقال: مالكم تلعبون؟ قالوا: تفرغنا فقال: أو بهذا أمر الفارغ؟ وتلا قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۝ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴾ [الشرح: ٧ - ٨]



العلم والعمل

«العلم إمام العمل وقائد له ومؤتم به فكل عمل لا يكون خلف العلم مقتدياً به فهو غير نافع لصاحبه بل مضرة عليه. كما قال السلف من عبد الله بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح والأعمال إنما تتفاوت بالقبول والرد بحسب موافقتها للعلم ومخالفتها له فالعمل الموافق للعلم هو المقبول والمخالف له هو المردود فالعلم هو الميزان المحك».

ابن القيم رحمه الله تعالى

للحب دلالة الاقتداء

سمع الحسن البصري رجلاً يقول: «المرء مع من أحب» فقال له: لا يغرنك يا أخي هذا القول فإنك لن تلحق بالأبرار حتى تعمل بأعمالهم!! فإن اليهود النصارى يحبون أنبياءهم وليسوا معهم في الجنة لتخلفهم عنهم في الأعمال ومخالفتهم لهم.. واعجباً من قوم.. أمروا بالزاد ونودوا بالرحيل وهم جلوس يضحكون!! فإن من كان الليل والنهار مطيته فهو يسار به وهو لا يشعر.



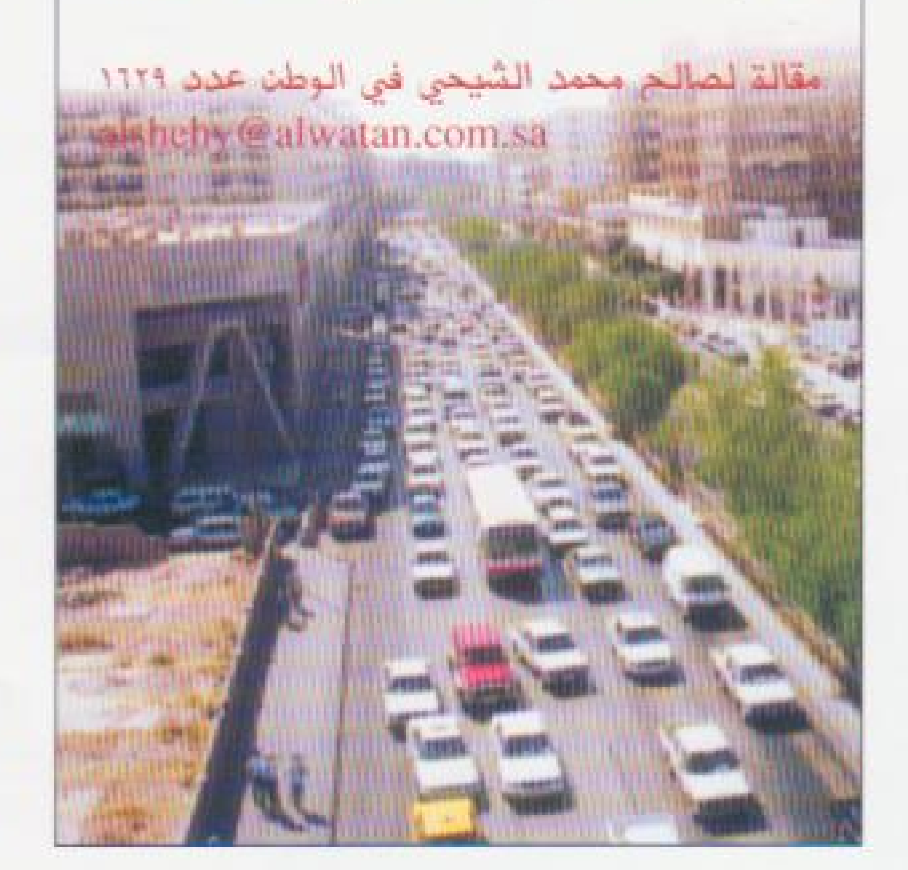
خطر لا بد من درئه

لكن محاولة اغتصاب

لست بحاجة لزيارة بنجلاديش! أكاد أبصم بأصابعي كلها، عندما أمر جوار البطحاء، يوم الجمعة، وغالباً لا أفعل.. أنني في «دكا» ولست في الرياض! الحديث اليوم عن الانتشار المهول للعمالة.. أعجبني استفتاء في موقع الساحة العربية.. حول العمالة.. المدهش حقاً أن ما يقرب من ٩٠٪ من المشاركين في الاستفتاء قالوا بضرورة الحد من العمالة. أود أن أعود بكم للوراء قليلاً.. إلى الثلاثاء ١٣ محرم ١٤٢٦هـ حيث نشر في صحيفة الرياض على لسان مصدر مسؤول في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بـ«البطحاء» ما نصه:

«نقبض يومياً على عدد من العمالة التي تقوم ببيع أشياء ممنوعة، فهناك بيع البطاقات المشفرة للقنوات الخليعة، وهناك بيع الأفلام الخليعة، وبيع المسكرات، وكذلك قبضنا على بنجلاديشي يبيع حبوب الكبتاجون. وأغلب من نقبض عليهم من دون إقامات.. وتلقينا العديد من البلاغات عن تجمع عمالة بأعداد كبيرة ضد إحدى النساء ومحاولة اغتصابها ولولا لطف الله لقضي عليها، بل إن إجرامهم وصل إلى حد لا يستهان به»! ومما يؤكّد أيضاً تحول الأمر إلى خطر حقيقي، قول أحد الإخوة العرب: «أحد أيام الجمع ذهبت أنا وزوجتي البالغة من العمر ٦٠ عاماً وابنتي التي تبلغ ١٦ عاماً للشراء من البطحاء تركتهما، وذهبتا وحدهما، وأثناء ركوبهما سيارة الأجرة للذهاب للمنزل اعترضتهما مجموعة من العمالة البنغالية، وقامت هذه المجموعة بشد ابنتي والإمساك بجسمها وجسم أمها العجوز ثم قاموا بدفع زوجتي على الأرض، ومحاولة تجريدها من ملابسها وكل ما قام شخص بمحاولة إنقاذهما قاموا بضربه..»! دعوني لضيق المساحة أورد «رأياً واحداً»، مما ورد في موقع الإنترنت المشار إليه.. يقول أحد المشاركين في الاستطلاع: «احذروهم واطردوهم.. إنهم كارثة على بلادنا»!! ما رأيي أنا فسأهمس به سراً لمعالي وزير العمل، ومعالي مدير عام الجوازات، بشرط أن يكون مكان لقائنا في أحد مطاعم «البطحاء» يوم الجمعة القادم، بعد صلاة المغرب!

مقالة لصالح محمد الشيحي في الوطن عدد ١٦٢٩
alshehy@alwatan.com.sa



تدخل في غير محله

إحالة مواطنين تدخلوا لتخليص فتاة ضبطتها الهيئة في وضع غير لائق للتحقيق

الطائف: ساعد الثبيتي:

أحيل عدد من المواطنين حاولوا تخليص فتاة استغاثت بهم من يد أحد أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى التحقيق.

وفي التفاصيل أن المواطنين فوجئوا بشخص يسحب فتاة من أمام بوابة أحد الأسواق التجارية الكبرى بالطائف، وهي تستغيث وتصرخ فسارعوا لاستطلاع الأمر، حيث أبلغهم الشخص الذي يجذب الفتاة أنه أحد أعضاء الهيئة، وأنه يصر على إخراجها من السوق وإركابها في سيارة الهيئة، لكنهم تدخلوا وخلصوها من بين يديه بالقوة. وذكرت مصادر في السوق أن عضو الهيئة كان يراقب الفتاة وهي في طريقها للسوق مع سيدة أخرى، وبعد أن خرجت شاهدها تركب سيارة فورد فانقض على السائق وسحب مفتاح السيارة منه. وعندما شاهدت الفتاة ما جرى نزلت من السيارة وعادت إلى السوق مرة أخرى أثناء تأدية المصلين صلاة العشاء، وبعد دخولها السوق تابعها وأمسك بها محاولاً دفعها إلى الخارج فصرخت واستغاثت بالمواطنين الذين تدخل بعضهم لتخليصها من بين يديه. وقد باشرت الجهات الأمنية الحادث وتم تسليم المواطنين الذين تدخلوا لتخليص الفتاة لشرطة الشرقية، وقال مصدر في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالطائف لـ الوطن: إن الهيئة ألقت القبض على شاب وفتاة في حالة اختلاء محرّم في مواقف سوق العبيكان، وأثناء التأكد من وضعهما قام الشاب بتهريب الفتاة إلى داخل السوق وهرب، وقد تم بالتعاون مع حراس الأمن القبض على الفتاة وإركابها سيارة الهيئة، وبعد ذلك بدأت في البكاء والتوسل مما جعل بعض المواطنين الموجودين في الموقع يتدخلون لدى رجال الهيئة لإطلاق سراحها وبالفعل تم ذلك، كما تم تسليم سيارة الشاب الهارب إلى شرطة الشرقية. الوطن ١٦٢١

في زمن التقنية والاتصالات

«البلوتوث» حوّل «محراب العلماء» إلى مكان للمعاكسات وعرض الأزياء

الرياض - وليد الأحمد

شاب في كامل أناقته متجوّل بين جموع الزوار وبخاصة النساء، يحدق النظر في جهاز جواله مترقباً ما أسفرت عنه محاولاته الغزلية عبر خدمة البلوتوث».. مشهد لم يعد حكراً على الأسواق التجارية التي تعوّد الناس على رؤيته فيها، لكن الممارسات الجديدة انتقلت إلى المكتبات - محراب العلماء - لكن من يزور المكتبات اليوم يتردد في إطلاق ذلك اللقب عليها عندما كانت تقدّم كنوز المعرفة لطالبي العلم، اليوم تعدت المكتبات ذلك الدور لتصبح «ملتقى للعشاق»!.. ومكاناً آمناً لتبادل رسائل الحب وعبارات الغزل بين الكتب مؤلفات العلماء. العملية سهلة وآمنة هكذا يصفها وائل عبدالكريم: كل ما عليك هو الاقتراب من إحدى الفتيات ذوات العباءات الضيّقة ومشاركتها التظاهر في البحث عن أحد المراجع ثم ترسل طلب التعارف عبر تقنية البلوتوث، ولن يخيب رجاؤك، بل ستفاجأ بالعبارات الترحيبية الصادرة عن جهازها. الحياة ١٥٣١١

جهود الهيئة تحتاج إلى تدعيم

شابان يعتديان على حافلة لنقل الطالبات ويحطمان زجاجها

الرياض: خالد بن تنباك:

اعتدى شابان على حافلة تقل طالبات إحدى المدارس الثانوية بحي النسيم شرق الرياض ، مما نتج عنه تهشم زجاجها ووقوع مشادة بين الشابين وسائق الحافلة الذي أبلغ شرطة النسيم وتم القبض عليهما في الحال.

وأكدت إحدى العاملات في المدرسة أن هذه التصرفات تحدث بشكل يومي بين الشباب وحافلات المدارس الثانوية، وأضافت أن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر توجد بشكل يومي عند انصراف الطالبات خشية حدوث المزيد من المعاكسات من قبل بعض المراهقين الذين يتجمهرون قرب المدارس الثانوية ومتابعة سيارات نقل الطالبات بهدف المعاكسة. الوطن ١٦١٣

مسك الختام

فقدنا عالماً جليلاً

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فبعد حياة حافلة في خدمة الإسلام والمسلمين بالعلم والعمل والدعوة والاحتساب انتقل إلى رحمة الله تعالى مساء يوم الجمعة ١٤٢٦/٢/١هـ معالي الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ المستشار بالديوان الملكي عن عمر يناهز التسعين عاماً - رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته-.

ولقد آلمني هذا المصاب الجلل في وفاة هذا العالم العلم.. وإن القلب ليحزن وإن العين لتدمع ولا نقول إلا ما يرضي الرب، وإن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى، و﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

وإن فقد العلماء من أعظم الرزايا وثلمة في الدين والعلم يذهب بقبض العلماء، وإن الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ - نحسبه والله حسيبه - من العلماء العاملين الربانيين الناصحين للمسلمين.

وقد عُرف عنه - رحمه الله - إتباع منهج السلف الصالح والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة مما جعل له القبول عند الخاصة والعامة، كما عرف عنه حسن الديانة والخلق الحسن في التعامل مع الناس على اختلاف مستوياتهم، ونصرة الحق والنصح للمسلمين، وكان محباً لنفع الناس وإيصال الخير لهم مع رحمته بالفقراء والمساكين وذوي الحاجات، ولا شك أن هذه هي أخلاق الإسلام التي تتمثل في أهل العلم والفضل.

ولقد شرفني الله جل وعلا بالعمل تحت إدارة الفقيد أكثر من (١٣) عاماً إبان رئاسته - رحمه الله - لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلال الفترة ١٣٩٧/٩/٥هـ وحتى ١٤١٠/٥/١٩هـ، وكانت سنوات عاطرة نهلت فيها من معين علمه واستفدت من وافر خبراته فالفقيد - رحمه الله - خلف الأثر الحسن في حياتي العلمية والعملية.

وكانت للفقيد بصماته الواضحة على رئاسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقد حفلت إدارته بالمنجزات حيث صدر النظام الحالي لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولائحته التنفيذية، كما اتسمت فترة إدارته بالحرص على التطوير في مجال الإدارة ودعم الجهاز بالوظائف ودعم منسوبي الهيئة في مختلف مناطق ومحافظات المملكة، والتعاون معهم على الخير وتذليل العقبات أمامهم وشحذ همم العاملين وتشجيع المصيب وتصويب المخطئ، والتغاضي عن الزلات وستر العيوب.

ولقد ولد الفقيد في الرياض عام ١٣٣٧هـ، وتلقى العلم على يد عدد من علماء المملكة بعد حفظ كتاب الله من أبرزهم: العلامة سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم والده ومفتي عام المملكة سابقاً - رحمه الله -، كما عين مديراً للمكتبة السعودية (وهي أول مكتبة أنشئت بمدينة الرياض) عام ١٣٦٨هـ، ثم عينه الملك عبدالعزيز عام ١٣٦٩هـ خطيباً في مسجده بالمربع، حيث يصلي بالناس الجمعة، كما كان مسؤولاً عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الشيخ عمر بن حسن والشيخ عبدالرحمن بن إسحاق - رحمهم الله - وقد نقل إلى رئاسة القضاة نائباً لرئيس القضاة ثم انتقل إلى إدارة معهد الرياض العلمي ثم عين نائباً لرئيس الكليات والمعاهد العلمية، وبعد ذلك عين أول مدير لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وفي ١٣٩٧/٩/١هـ صدر الأمر الملكي برقم أ/٢٢٩ بتعيينه رئيساً عاما للهيئة بمرتبة (وزير) واستمر في عمله هذا حتى عام ١٤١٠هـ ثم صدر أمر ملكي برقم أ/١٠٥ وتاريخ ١٤١٠/٥/١٩هـ بتعيينه مستشاراً بالديوان الملكي.

وللفقيد إسهام في إثراء المكتبة العلمية والساحة الثقافية بمؤلفاته وتحريراته التي تدل على علم واسع وفكر ثاقب وعقل راجح ومنها: تحقيق كتاب (مغني ذوي الأفهام) لابن عبدالهادي الحنبلي، والمختار من المنار، في عشرة أجزاء، واختصار تفسير الشوكاني في أربعة أجزاء، وصلاة رسول الله ﷺ كما جاءت بها السنّة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الماضي والحاضر وغيرها.

أسأل الله جل وعلا أن يغفر للفقيد ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أبناءه وذويه ومحبيه وطلابه وعموم المسلمين الصبر ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾..

بقلم معالي الرئيس العام: إبراهيم بن عبد الله الغيث

من مهام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١- إرشاد الناس وتوجيههم وحثهم على فعل الخير عن طريق الترغيب فيه.

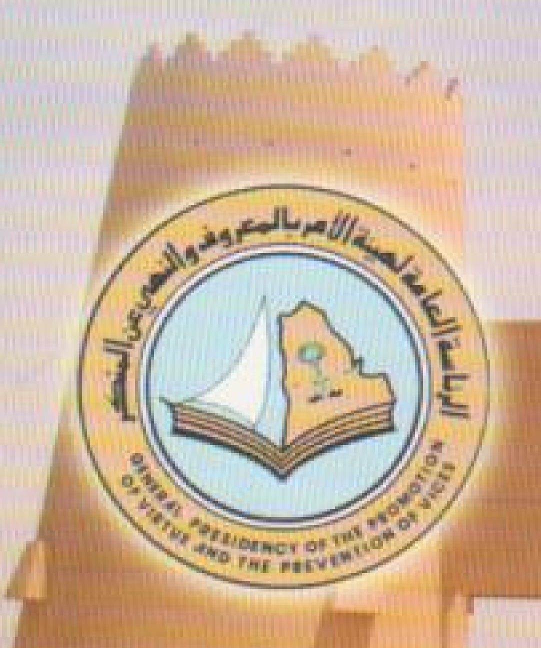
٢- تنبيههم على خطورة المنكرات ونهيهم عن الوقوع فيها.

٣- العمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعاً.

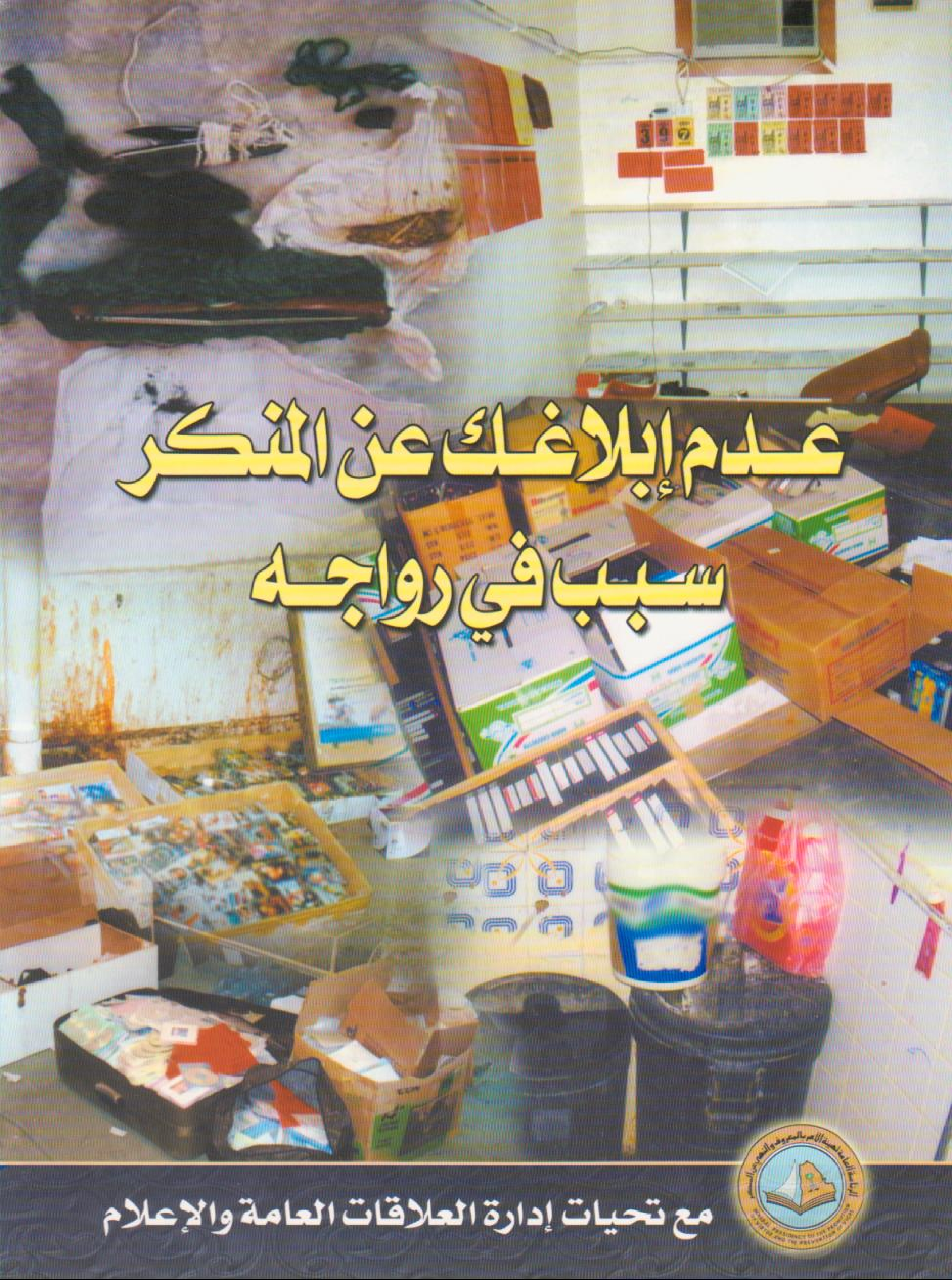
٤- العمل على منع اتباع العادات والتقاليد السيئة والبدع المنكرة.

٥- الحرص على أن تظهر هذه البلاد بالمظهر الحسن المشرف اللائق بها بصفتها قلب العالم الإسلامي وقدوته ومحط أنظار المسلمين.

٦- حمل الناس على أداء الواجبات الشرعية.



مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام


عدم إبلاغك عن المنكر
سبب في رواجه
مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام